يا عمال
العالم
اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٤ آب ٢٠٠٢ ■ ٢٥ جمادى الاولى ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.8.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 69/59 .VOL

١٦
صفحة

الجبهويون في البطوف وطمرة يتظاهرون ضد سياسة الحكومة الكارثية

(ص٥)

النائب بركة وبلدية وجبهة الناصرة يطالبون الشرطة بالتحرك العاجل في المدينة

(ص٥)

استشهاد خمسة فلسطينيين وجيش الاحتلال يقتحم القصبة في نابلس



منظمة «هيومن رايتس ووتش» تعتبر التقرير حول جنين «منحازا كليا»

(ص٢)

عرفات: ما يجري في نابلس «جريمة لا يمكن السكوت عليها»

كلمة الاتحاد

مطب الامم المتحدة

* مرة اخرى تظهر المؤسسة الدولية الأولى، هيئة الامم المتحدة، عاجزة امام جرائم الحرب الاسرائيلية المدعومة امريكيا، لتثبت اننا امام هيئة تسير بالاساس بموجب العربدة الامريكية وبالتالي الاسرائيلية في هذه المنطقة. ويبرز هذا من خلال التقرير الذي اصدرته الامم المتحدة حول احداث مخيم جنين والاستنتاجات التي توصلت اليها اللجنة العميا ء التي اعدت التقرير.

ونقول عميا ء لأن اللجنة الدولية المكلفة باعداد التقرير لم تستطع الوصول الى مكان الحدث، بفعل المنع الاسرائيلي لها، إذ فرضت حكومة شارون بيرس شروطا جمّة على اللجنة، وفي نهاية الامر رفضت حضورها كليا، وكان واضحا ان هذا المنع يهدف للتستر على جريمة الحرب التي ارتكبها الثالوث الاجرامي شارون بيرس بن اليعيزر في مخيم جنين.

وأول سؤال يطرح نفسه، هو كيف ان لجنة دولية تسمح لنفسها باصدار تقرير حول قضية خطيرة تتعلق بأورواح أناس زهقت وعائلات تم تشريدها، وآلاف دون مأوى، دون أن تصل الى مكان الحدث، وكيف تسمح لنفسها بتبرئة مجرم من جريمة قتل رهيبة، والادعا ء انه لمن تكن مذبحة.

وعلى ما يبدو ان اللجنة الدولية حاولت ان تتذرع بعدد القتلى، وكأن المذبحة تقاس بعدد الضحايا وليس بشكلها والاساليب التي تم استخدامها، وفوق كل هذا ان جيش احتلال يحتل منطقة مدنية ويحولها الى جبهة حرب يستخدم فيها جميع الوسائل الحربية الثقيلة.

ولم تبق هيئة حقوقية دولية واحدة إلا واستهجنت هذا التقرير المنحاز، وعلى رأسها منظمة العفو الدولية (امنستي) ومنظمة هيومان رايتس.

لم تخف علينا معالم الفرح والابتهاج في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة بعد صدور التقرير، وكانت البسمة على شفاه زعمائها كبيرة جدا، الى حد بروز تلك الانياب التي تشير الى الجريمة القادمة، وها هي تنفذ الآن في حي القصبة النابلسي التاريخي.

لقد كثرت الاضوا ء الخضرا ء العالمية التي تسمح لاسرائيل بارتكاب المزيد من جرائم الحرب يوما بيوم وساعة بساعة، وكل هذا امام صمت عالمي وعربي رهيب الى درجة الاجرام.

شوارع فلسطين واسرائيل تغرق بالدما ء، والمجرم الوحيد المسؤول عن سفك الدما ء هذا هو حكومة اسرائيل واذرعها المختلفة، ولكن من يشاركها في هذه المسؤولية هي كل الجهات الدولية الداعمة والصامتة، وعلى رأسها الادارة الامريكية.

وعلى ما يبدو فان هناك من لم يكتف بالبراكين التي انفجرت، حتى الآن، ويريد انفجار البركان الاكبر، ولكن حينها لن تكون حدود وقيود لهذا الانفجار. وإذا استمر هذا الصمت فأن الانفجار الكبير قادم لا محالة.

«الاتحاد»

منظمة «هيومن رايتس ووتش» تعتبر التقرير حول جنين «منحازا كليا»

• امنستي: التقرير «يؤكد ضرورة اجراء تحقيق معمق على الارض» •



نيونيورك- الوكالات- اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، التي تعنى بحقوق الانسان، ان تقرير الامم المتحدة حول الاحداث التي وقعت في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين هو «منحاز كليا».

وقال بيتر بوكهارت ان «الوحيدين الذين يمكن ان يقبلوا بمثل هذا التقرير هم من حاولوا منذ البدء دون اجرا ء تحقيق من قبل الامم المتحدة اي السلطات الاسرائيلية».

واضاف المسؤول عن الابحاث في المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها «انه ليس تقريرا بامكان الامم المتحدة ان تفتخر به وبدلا من ان يوضح ما جرى سيزيد فقط من الغموض». واوضح «وحتى لو لم ترتكب اي مجزرة على المستوى الذي تحدث عنه الفلسطينيون فأن تجاوزات حقيقية وفعلية وقعت في جنين».

وتابع قائلا ان «الفشل في التحقيق حول التجاوزات التي ارتكبت في مخيم جنين للاجئين يثبت ان هذا التقرير منحاز كليا».

واوضح انه يقصد بكلمة تجاوزات «عمليات الاغتيال المتعمد وغير الشرعي للمدنيين واستعمال المدنيين كدروع بشرية وكذلك حجم الدمار الشامل».

من جهة اخرى اعلنت منظمة العفو الدولية، امنستي، ان التقرير «يؤكد ضرورة اجرا ء تحقيق معمق على الارض» حول خروقات حقوق الانسان التي ارتكبت خلال الهجوم الذي شنته القوات الاسرائيلية على مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين في نيسان الماضي.

وقالت انه «تجميع لتقارير من مصادر مختلفة». واضافت ان النتائج التي توصل اليها التقرير «تتطابق كثير مع ملاحظات» منظمة العفو الدولية حول خروقات حقوق الانسان التي ارتكبت خلال هذه العملية التي شنتها القوات الاسرائيلية واشارت خصوصا الى منع وصول المساعدات الطبية خلال احد عشر يوما الى جنين وتدمير منازل في هواشين.

واوضحت هذه المنظمة التي تتولى الدفاع عن حقوق الانسان «ان التقرير حتما ليس كاملا» معربة عن «الاسف لكون الحكومة الاسرائيلية قد اعاقت البحث عن الحقيقة والعدالة».

ولم يؤكد تقرير الامم المتحدة حول الاحداث التي وقعت في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين والذي صدر يوم الخميس في نيويورك وقوع مجازر لكنه أكد ان القوات الاسرائيلية اخرت مساعدة الجرحى وعمليات الاغاثة الانسانية.

واشار التقرير الى ان السلطة الفلسطينية قدمت معلومات حول الاحداث التي جرت اثنا ء الهجوم على المخيم في مطلع نيسان فيما لم تقم الحكومة الاسرائيلية بالمثل.

واضاف التقرير ان ٥٢ فلسطينيا اكثر من نصفهم من المدنيين و٢٣ جنديا اسرائيليا قتلوا في مخيم جنين خلال عشرة ايام من المعارك جرت في المخيم. وقالت الامم المتحدة ان اجمالي ٤٩٧ فلسطينيا قتلوا بين ١ اذار و٧ ايار خلال قيام الجيش الاسرائيلي باعادة احتلال مدن وقرى فلسطينية.

وكشف التقرير ان «المدنيين الفلسطينيين الجرحى او المرضى عانوا من تأخر مطول لتلقي العلاج الطبي» حيث ان القوات الاسرائيلية منعت فرق الاغاثة التابعة للوكالات الانسانية بما فيها وكالات المنظمة الدولية من الوصول الى المخيمات

لا نوم ولا حياة في محيط مقر الرئاسة في رام الله

رام الله- وفا- لم يذق المواطنون القاطنون في الشارع الذي تقع فيه بناية الريان، وهي الأعلى في المنطقة، وتطل على مقر الرئيس ياسر عرفات في رام الله.. لم يذوقوا طعم النوم، ولم يعرفوا أي لحظاتٍ للراحة والأمان منذ ما يزيد على الشهر ونصف الشهر، بعد الاحتلال الأخير لمدينتي رام الله والبيرة.

وكانت أعمال الترميم وإعادة الأعمار شارفت على نهايتها، وبدأ الموظفون يستعدون للعودة إلى أعمالهم، حتى عادت قوات الاحتلال إلى المبنى ذاته، وحولته إلى مقرٍ لقيادتها. ويضم المبنى مقر وزارة الثقافة، وإذاعة وتلفزيون الاستقلال وأمواج.

وترابط دبابات ومجنزرات الاحتلال في الشارع الذي يصل بين شارعي الإرسال ونابلس.. ويقع في هذا الشارع، الذي يمتد بطول مائة مترٍ تقريباً، عدد من البيوت السكنية القديمة، التي تتكون في معظمها من طابقين.

ونصبت قوات الاحتلال أسلاكها الشائكة أمام أبواب البيوت، مما يضطر المواطنين إلى القفز من فوق الأسوار في اتجاه أراضٍ زراعيةٍ محيطةٍ بهم، بدلاً من استخدام الباب الرئيسي والشارع للحركة، مثلما هي الحال مع عائلة زعرور، الذين يواجه بيتهم مبنى الريان مباشرة.

كما فرضت قوات الاحتلال على عددٍ من أصحاب البيوت المقابلة إغلاق نوافذ بيوتهم بالكامل، وحظرت عليهم النظر من خلالها أو التحدث مع الجيران.

وتقول المواطنة أم سامر، وهي في العقد الخامس من العمر، وتسكن في بيتٍ ملاصقٍ للبناية، ولا يفصلها عنه سوى مترٍ واحدٍ فقط. وتسكن في المبنى ذاته أربع عائلاتٍ لا يعرف أبناؤها طعم النوم ولا راحة البال.. فحركة دبابات المحتلين ومجنزراتهم وجيباتهم لا تتوقف، وإطلاق النار على كل جسمٍ متحركٍ هو النهج السائد ليلاً، وكل ما يحظون به من راحةٍ أو هدوءٍ هو النوم المتقطع إذا أتيح لهم ذلك.

وتضيف أن المشكلة التي يواجهونها، وتهدد صحتهم، هي كمية النفايات الضخمة، في المساحة التي تفصل بيتهم عن المبنى، حيث أصبحت مكباً لنفايات الجنود، فضلاً عن الأدوات التي يقومون بتحطيمها، حيث «نسمع أصوات تحطيمٍ طوال الليل، ونرى بقايا الأدوات الخاصة بوزارة الثقافة، أو بالإذاعة والتلفزيون، حتى أصبحت كل المنطقة المحيطة بالمبنى تعج بالكراسي والمكاتب والملفات الخاصة، إضافةً إلى كمياتٍ كبيرةٍ من الزجاج المحطم.

وتوضح أم سامر أن جنود الاحتلال حاولوا التخلص من هذه النفايات في الأسبوع الماضي بحرقها، فخرجنا لهم لأنهم أشعلوا النيران تحت أسلاك الكهربا ء، مما يهدد بحدوث حريقٍ في المنطقة. ولولا تدخلنا، لتحطم كل زجاج المنزل المطل على هذه الجهة، ولاحترقت أجزا ء من البيت.

ورغم شدة الحر، فأن أهالي هذه المنطقة محرومون من فتح نوافذهم، أو الوصول إلى شرفات منازلهم.. فما أن يطل أحد السكان برأسه من نافذة، حتى يصرخون عليه بأعلى الصوت بالعودة إلى الداخل. وبعد مفاوضاتٍ مطولةٍ بين الأهالي وجنود الاحتلال، عبر جارةٍ روسية، سمح لهم فقط باستخدام حديقة منزلٍ يقع في آخر الشارع، وفي ساعاتٍ محددة.. ولا تتمكن النسا ء من نشر الغسيل على الشرفات وأسطح المباني، مما اضطرهن لاستخدام بيت الدرج لتجفيف هذه الملابس.

وغادر العديد، وخاصة الشباب، بيوت منازلهم خوفاً على حياتهم، وهرباً من همجية جنود الاحتلال، الذين لا يسمحون للأهالي حتى بالوصول إلى منازلهم بالسيارات، وعليهم الوقوف بعيداً وحمل الأغراض الثقيلة لمسافةٍ كبيرة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

استشهاد خمسة فلسطينيين وجيش الاحتلال يقتحم القصبة في نابلس

حيفا- مكتب «الاتحاد»- كشف جيش الاحتلال في نهاية الاسبوع عملياته في الاراضي الفلسطينية حيث قتل خمسة فلسطينيين ووسع عمليات القمع بحق عائلات منفذي العمليات.

وتم قتل الفلسطينيون الخمسة قبل فجر يوم الجمعة: ثلاثة منهم في الضفة الغربية اثنان منهم خلال اعادة احتلال المدينة القديمة في نابلس التي قام جيش الاحتلال بتمشيطها، واثنان في قطاع غزة احدهما امراة عجوز في الخامسة والثمانين من العمر (اقرأ خبرا منفصلا في الصفحة الرابعة).

وقامت وحدات من فرق النخبة في سلاح المشاة تساندها مروحيات هجومية وتدعمها حوالي ٨٠ دبابة وناقلة جند مدرعة باقتحام منطقة القصبة في وسط نابلس من عدة مداخل.

وفي المنطقة قتل الناشط في حركة حماس امجد جبور برصاص عسكريين اسرائيليين في قرية سالم بعد استسلامه وفق شهود. واكد احد جيرانه ان امجد جبور (٢٨ عاما) «قتل عن كثب برصاص عسكريين اسرائيليين بعد استسلامه». وقال ان «العسكريين امروني بالتوجه الى منزل جبور لابلاغه بانه مطوق ويتوجب عليه ان يستسلم» مضيفا «انصعت للامر وقبل جبور الاستسلام. نزل الى الشارع وعلى الفور اطلق جنود النار عليه من على بعد مترين». لكن جيش الاحتلال قال انه قتل «وهو يحاول الهرب».

كما افاد شهود ان جيش الاحتلال قام الجمعة بتفجير مبنى مكون من اربعة طوابق ونفذ حملة اعتقالات في البلدة القديمة في نابلس. واكد الناطق العسكري الاسرائيلي تفجير المبنى وقال ان «افراد جيش الاحتلال عثروا فيه على صاروخ القسام وبندقيتي ام ١٦ ومسدسات وانبوبتي غاز مفخختين».

وقال الشهود ان جيش الاحتلال قام باعتقال هبة العطاري التي تسكن في الطابق الاول من المبنى والتي كان يبحث عن زوجها ابراهيم العطاري احد نشطاء حركة فتح الذي لم يكن في المنزل. وتابع الشهود ان «الجيش اخرج اربع عائلات تسكن المبنى الى الشارع قبل تفجيره وان ستة بيوت مجاورة للمبنى تضررت جراء الانفجار».

وفي منطقة رفح اعلن جيش الاحتلال اسر ناشط في حركة فتح برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «قبل ان ينفذ عملية انتحارية». وقد اعاد جيش الاحتلال فرض حظر تجول صارم على نابلس.

وفي جنوب قطاع غزة قتل فلسطيني رابع اثناء توغل اسرائيلي في رفح وعجوز فلسطينية تبلغ من العمر ٨٥ عاما اصيبت بثلاث رصاصات فجرا داخل منزلها قبالة موقع كيسوفيم العسكري. وقال جيش الاحتلال انه عثر على قنبلة قوية زنة ١٣٠ كغم وتم تفكيكها على الحدود الشمالية لقطاع غزة بالقرب من طريق يسلكها دوريات عسكرية.

من جهة اخرى دمر جيش الاحتلال ليلا في طولكرم والخليل منزلي عضوين في حركات فلسطينية اسلامية قتلا العام الماضي في هجمات ضد اهداف اسرائيلية. واعلن جيش الاحتلال انه سيطرد الى قطاع غزة ولمدة سنتين كلا من كفاح عجوري (٢٨ عاما) من مخيم عسكر للاجئين وعبد الناصر عصيدة (٣٤ عاما) من قرية تل. وهما شقيقا ناشطين شاركا في الكمين الذي نصب لحافلة تعمل على خط مستوطنة عمانوئيل في ١٧ تموز واسفر عن تسعة قتلى اسرائيليين.

ومن المفترض ان تبت المحكمة اليوم بشأن طلب الفلسطينيين عدم طردهما. وفي حال رفض هذا الطلب فيمكنهما التقدم بطلب استئناف امام المحكمة العليا قبل ان يسري تنفيذ القرار بحقهما. واكد المسؤول في حركة حماس عبد العزيز الرنتيسي من جهته ان حركته تاسف لمقتل خمسة اميركيين في العملية الاربعاء في الجامعة العبرية. لكنه اوضح ان حركته لا تنوي تقديم اعتذارها لواشنطن.

واكد الجناح المسلح لحماس ان العملية بالقنبلة التي اوقعت سبعة قتلى «هي الرد الاول» على الغارة الجوية الاسرائيلية على غزة في ٢٢ /يوليو والتي اسفرت عن مقتل قائدها العسكري صلاح شحادة و١٤ فلسطينيا اخرين بينهم تسعة اطفال.



عرفات: ما يجري في نابلس «جريمة لا يمكن السكوت عليها»

حيفا- مكتب «الاتحاد»- اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس السبت ان ما يجرى في مدينة نابلس «جريمة اسرائيلية لا يمكن السكوت عليها».

وقال عرفات في تصريح له نشرتة وكالة الانباء الفلسطينية وفا «ان ما يجري في نابلس جريمة لا يمكن السكوت عليها وهناك عريضة مقدمة من الدول العربية الى مجلس الامن والامم المتحدة واطالبهم ان يتحركوا سريعا قبل ان تتطور الامور في المنطقة».

وردا على سؤال حول قرار اسرائيل ابعاد عائلات الانتحاريين الفلسطينيين قال عرفات «جريمة اخرى من الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني هل هذا يحق دوليا وقانونيا بالنسبة لعادات وتراث الشعب الفلسطيني وتراث الامة العربية وتراث كل الاحرار والشرفاء في العالم».

من جهتها قالت القيادة الفلسطينيه في بيان لها على لسان ناطق رسمي «ان القيادة تتوجه الى اللجنة الرباعية والى مجلس الامن الدولي والى منظمات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي الى التحرك لوقف حملة القمع والدمار التي تقترفها الحكومة الاسرائيلية وجيش الاحتلال ضد مدينة نابلس البطلة الصامدة »

واوضح البيان « ان العاصمة الاقتصادية لدولة فلسطين (نابلس) تتعرض اليوم لهذه الحملة الوحشية من التدمير المبرمج والمخطط لكافة المنشات والمصانع والمعامل والبنية التحتية وشبكات الماء والكهرباء بهدف تركيع شعبنا البطل في نابلس الصامدة».

واكدت القيادة «ان ما يحدث من جريمة ارهاب الدولة في نابلس ضد اهلنا ومؤسساتنا ومصانعنا ومنشاتنا هو جريمة حرب وهو ارهاب الدولة المنظم الذي تواصله الحكومة الاسرائيلية في وضح النهار ضد المدنيين الفلسطينيين».

واشارت الى «ان هذه الجرائم لن تحقق الامن والاستقرار للاسرائيليين» معتبرة ان «الحل العسكري ومنطق الدبابة لن يجبر شعبنا على التنازل عن وطنه وحقوقه او الدفاع عن مقدساته او رضوخه للاحتلال والاستيطان الاسرائيلي».

واضافت «ان السلام والامن لن يتحققا بالحل العسكري وبالدبابات وبالهليكوبترات والطائرة اف - ١٦ بل بالانسحاب الاسرائيلي من ارضنا الفلسطينية والاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال والسيادة في دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واكدت ان «قوات الاحتلال اقدمت على اعدام ثلاثة مواطنين دون اي استفزاز بل بهدف ارهاب جماهيرنا الصامدة في نابلس كما قامت اليوم قوات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق نيران رشاشاتها وقذائفها على فرق الانقاذ والاسعاف وعمال الصيانة الذين تحركوا من بلدية نابلس لاصلاح شبكات الماء والكهرباء التي عطلتها دبابات الاحتلال وجرافاته».

بيريس يجري محادثات مع مبارك في مصر.. الثلاثاء

القاهرة- الوكالات- وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس السبت ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجتمع مع وزير الخارجية شمعون بيرس في مصر بعد غد الثلاثاء لبحث ما يتعين على اسرائيل عمله من اجل احلال السلام.

ولم يذكر ماهر خلال حديثه للصحفيين مكان عقد الاجتماع.

وردا على سؤال للصحفيين عما اذا كانت زيارة بيرس ومباحثاته مع مبارك يمكن ان تساعد في تهدئة الموقف والعودة لطاولة المفاوضات قال «ان المطلوب ليس التهدئة وانما وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من مناطق السلطة الفلسطينية.. ووقف الضربات التي توجهها للشعب الفلسطيني.»

وسيكون بيرس الذي زار مصر قبل اكثر من عام ثاني مسؤول اسرائيلي يزور مصر خلال أقل من شهر. وكان وزير «الامن» بنيامين بن اليعازر اجتمع مع مبارك في مدينة الاسكندرية في تموز.

نفي اسرائيلي لكلام نسب لبيرس عن عرفات نقلته مجلة فرنسية

باريس- الوكالات- نفت السفارة الاسرائيلية في باريس نفيا قاطعا «التصريحات الكريهة» للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي نسبتها مجلة «الاكسبرس» الفرنسية الى وزير الخارجية شمعون بيرس.

واوردت المجلة في عددها الصادر في ١ آب تحت عنوان «حكم شمعون بيرس» ما اسمته «سرا باح به وزير الخارجية وحامل جائزة نوبل للسلام شمعون بيرس وفيه: لايجاد الحل لا بد من ان يقتل عرفات بالرصاص. ليس رصاصنا نحن بالطبع».

وقالت السفارة في بيان صدر في وقت متأخر من يوم الجمعة ان بيرس «لم يدل ابدا بكلام مماثل لا في السر ولا في العلن لا سيما ان هذا الكلام لا يعبر ابدا عن رأيه».

واكدت الاسبوعية الفرنسية ان «اعضاء آخرين في حكومة اريئيل شارون يلجأون الى اللازمة نفسها: ما دام عرفات موجودا فلن نستطيع التحرك». ونقلت عن «كاتب افتتاحيات متمرس» قوله «هذا الرجل العجوز والمريض الذي يرتجف ويتلعثم نجح في دفعنا جميعا الى الجنون».



نحن الموقعين ادناه اعضاء اللجنة الشعبية لمتضرري عابر اسرائيل، نود ان نوضح نظرتنا للمنشور الذي نشر في مدينة الطيبة بتاريخ ٧/٥/٢٠٠٢ بخصوص السيدة عدالة جبالي.

المنشور المذكور نشر ظاهرا باسم اللجنة الشعبية - ولكنه نشر دون اذن وبدون صلاحية وليس بمعرفة اللجنة واعضائها، اللجنة ونحن كاعضائها، يتحفظون مما جاء في المنشور وكأن اعمال السيدة عدالة جبالي تشابه سماسرة الارض.

نأسف ان حصل لها آلام ومعاناة بسبب النشر المذكور الذي نفذ بدون صلاحية وعلى غير علمنا.

ان ذلك لا ينقص من الخلافات المشروعة بخصوص النضال الجماهيري بخصوص عابر اسرائيل ولكل طرف الحق ان يتصرف بطريقة مختلفة عن الآخر ولكن من خلال الحفاظ على الاحترام المتبادل.

اعضاء اللجنة الشعبية لمتضضري عابر اسرائيل

١) عصام مصاروة ٢) حاتم جابر ٣) يوسف عبدالرؤوف ٤) صبحي حسني عازم ٥)قيس طاهر تلي ٦) حسام ابراهيم عازم ٧) ابراهيم دعسان عبد القادر

بسم الله الرحم الرحيم
دولة اسرائيل
وزارة القضاء

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشهد عن علم ويقين بان المرحوم مدحت سعيد سمارة الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥٣٨٢٩٧٧ . والذي كان من سكان الطيرة قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ٢٠/٦/٢٠٠٢ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته زهر احمد سمارة وفي اولادها منه وهم: سامر، جمانة، مثنى وعدي وانه لا وارث للمرحوم سوى من ذكر وطلبت بلدية الطيرة والمقررة زهر سمارة اصدار حجة ميراث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

تحريرا ١/٨/٢٠٠٢.

قاضي يافا والمنطقة
الشيخ عبد الحكيم صبحي سمارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عطاب الزنيم
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، عطاب الزنيم طلب تسهيل بناء. لاقتراح وحدة طابق أرضي تحوي صالون، مطبخ، ملجأ، غرفتا نوم، درج، حمام، شرفة مفتوحة + اقتراح جدار.

بعنوان: كفرمندا

احواض وقسائم: حوض: ١٧٥٧١ قسيمة: ٣٦ قطعة ارض:٥/٣٦

ملف بناء: ٥٠٠٢٧٠٠٧٥٧١ رقم طلب: ٢٠٠١٠٤٦٨

على يد: طه مهند.

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

نسبة بناء، فوق المسموح طابقي اساسي ٥ ٣٢٪ بدل ٣٠٪.

كل من هو معني في الطلب والخارطة المرفقة اليها يحق له التمعن مجانا، بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عطاب الزنيم شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضررا او سوف يتضرر على يد التسهيل يحق له ان يقدم اعتراضه خطيا للجنة المحلية للتنظيم والبناء، عطاب الزنيم ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو، اسبوعين من يوم نشر الاعلان في الجرائد.

الاعتراض على التسهيل لن يقبل ولن يناقش به الا اذا قدم خطيا وبتفصيل الحجج وبارفاق تصريح الذي يدعم الحقائق التي تعتمد عليها.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بديع نكد.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عطاب الزنيم
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، عطاب الزنيم طلب تسهيل بناء. لخريطة تغييرات لبناية موجودة بطابقين كونه طابق ارضي الذي يحتوي على صالون، غرفة طعام وطابق اول يحتوي على زاوية تلفزيون و٣ غرف نوم.

بعنوان: عبلين

احواض وقسائم: حوض: ١٢٢٠٣ قسيمة: ٢٧ قطعة ارض:٢/١٠٠

ملف بناء: ٢٠٠٢٧٠٠٣٠٢٢٠٣ طلب رقم: ٢٠٠٢٠٢٨٧

على يد: خطيب علي وخطيب نايفه.

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

نسب بناء، فوق المسموح بطابق أ ٨ ٣١٪ بدل ٣٠٪ وبطابق ارضي ٤ ٣٠٪ بدل ٥ ٣٠٪.

كل من هو معني يحق له التمعن في والخارطة المرفقة اليها مجانا، في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عطاب الزنيم شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضررا او سوف يتضرر على يد الخارطة يحق له ان يقدم اعتراضه على الطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء، عطاب الزنيم ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو، اسبوعين من يوم نشر الاعلان في الجرائد.

الاعتراض على التسهيل لن يقبل ولن يتم النقاش به الا اذا قدم خطيا وبتفصيل الحجج المقنعة وبارفاق تصريح الذي يعتمد عليه الحقائق.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بديع نكد.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي اكسال يتقدمون بأحر التعازي للقائم باعمال الرئيس السيد مصطفى عبد الهادي والى عائلة المرحوم في اكسال والخارج بوفاة الشاب المرحوم

عبد اللطيف محمد عبد الهادي

عن عمر ناهز ٤٣ عام في عمان

انا لله وانا اليه راجعون

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مع الاحترام
موسى دراوسة
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرامة المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٠٢

ترميم وتطوير شوارع داخلية رقم ٣١ وشارع الكنيسة الكاثوليكية

١. مجلس الرامة المحلي (فيما يلي المجلس) يعلن بهذا عن حاجته لعروض لاجل تنفيذ اعمال تطوير وترميم الشارعين اعلاه في الرامة.

٢. الاشتراك في المناقصة مسموح بحسب الشروط التالية:

٢.١- على صاحب العرض ان يكون مقاول مسجل في سجل المقاولين لاعمال هندسية بنائية ١٩٦٩ فرع ٢٠٠ وبتصنيف مالي يناسب حجم العرض وتفاصيله.

٣. موعد جولة المقاولين هو يوم الخميس بتاريخ ٨/٨/٢٠٠٢ ويبدأ في تمام الساعة ١٢.٠٠ اللقاء في بناية المجلس الساعة ١٢.٠٠.

٤. على صاحب العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مجمل العرض (يحوي الضريبة المضافة) وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ (تسعون) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٥. تقدم العروض بالظرف المختوم وبشكل شخصي لصندوق المناقصات عند سكرتير المجلس. الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الخميس بتاريخ ٢٢/٨/٢٠٠٢ في تمام الساعة ١٠.٠٠، لا تقبل اية عروض لا تفي بهذه الشروط.

٦. بالامكان الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس المجلس مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج. (الف شيكل جديد) لا تعاد، في ايام وساعات العمل الاعتيادية.

٧. المجلس يحتفظ لنفسه بالحق بعدم بحث اي عرض لم يقدم بحسب نماذج المناقصة وتعليماتها، وكذلك بالغاء قسم من الاعمال المضمونة في المناقصة و/او المناقصة باكملها وهكذا من دون دفع اية تعويض كان.

٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض يقدم له و/او اية عرض آخر.

باحترام
د. جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرامة المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٠١

ترميم وتطوير الحي القديم

١. مجلس الرامة المحلي (فيما يلي المجلس) يعلن بهذا عن حاجته لعروض لاجل تنفيذ اعمال تطوير وترميم الحي القديم في قرية الرامة.

٢. الاشتراك في المناقصة مسموح بحسب الشروط التالية:

٢.١- على صاحب العرض ان يكون مقاول مسجل في سجل المقاولين لاعمال هندسية بنائية ١٩٦٩ فرع ٢٠٠ وبتصنيف مالي يناسب حجم العرض وتفاصيله.

٣. موعد جولة المقاولين هو يوم الخميس بتاريخ ٨/٨/٢٠٠٢ ويبدأ في تمام الساعة ١٠.٠٠ اللقاء في بناية المجلس الساعة ١٠.٠٠.

٤. على صاحب العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مجمل العرض (يحوي الضريبة المضافة) وتكون سارية المفعول لمدة ٩٠ (تسعون) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٥. تقدم العروض بالظرف المختوم وبشكل شخصي لصندوق المناقصات عند سكرتير المجلس. الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الخميس بتاريخ ٢٢/٨/٢٠٠٢ في تمام الساعة ١٠.٠٠، لا تقبل اية عروض لا تفي بهذه الشروط.

٦. بالامكان الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس المجلس مقابل دفع ١٠٠٠ ش.ج. (الف شيكل جديد) لا تعاد، في ايام وساعات العمل الاعتيادية.

٧. المجلس يحتفظ لنفسه بالحق بعدم بحث اي عرض لم يقدم بحسب نماذج المناقصة وتعليماتها، وكذلك باغاء قسم من الاعمال المضمونة في المناقصة و/او المناقصة باكملها وهكذا من دون دفع اية تعويض كان.

٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض يقدم له و/او اية عرض آخر.

باحترام
د. جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

الجبهويون في البطوف وطمرة يتظاهرون ضد سياسة الحكومة الكارثية



* منطقة البطوف- مكتب «الاتحاد»- احتجاجا على الخطة الاقتصادية والتمييز ضد الجماهير العربية شارك العشرات من قيادة الجبهة من منطقة البطوف في مظاهرة رفع الشعارات، امس السبت، على مفرق عيلبون شارع طبريا - الناصرة من قرى ومدن المنطقة كوكب ابو الهيجاء وسخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون.

وشارك في التظاهرة سكرتير المنطقة الحزبية عمر سعدي ونائب رئيس مجلس العمال النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس. ورفع المتظاهرون شعارات بالعبرية والعربية تندد بالخطة الاقتصادية وتدعو حكومة الكوارث والبطالة للاستقالة، ومن بين هذه الشعارات لتتوقف سياسة الحرب ضد العاملين، الاحتلال بسبب الكوارث الاقتصادية حكومة شالوم - شارون تعلن الحرب على العاطلين عن العمل، لا لسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، سياسة السلام والمساواة تؤدي الى العمل والرفاه لا لميزانية الحرب والعدوان وعشرات الشعارات الاخرى.

وتظاهرة في طمرة

وتظاهر عشرات الجبهويون في طمرة امس السبت، ضد سياسة حكومة شارون - بن اليعيزر - بيرس الكارثية التي جلبت المآسي للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وادت الى تفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل وضرب الفئات المسحوقة والعمالية من اجل تمويل آلية الحرب الاسرائيلية.

وندد المتظاهرون بسياسة التقليصات في ميزانية الدولة على حساب التربية والتعليم والصحة والخدمات والمخصصات للفئات الفقيرة في الدولة. ومن بين الشعارات التي رفعت في التظاهرة «الاحتلال = كوارث» و «ميزانيات للتعليم وليس للمستوطنات» و«ميزانيات للصحة وليس لاسلحة الدمار» و«ارفعوا ايديكم عن الشعب الفسطيني» و «كم قرية ومدينة عربية منكوبة بسبب البطالة؟».

المنظمات الاحتجاجية تتظاهر امام بيت سلفان شالوم

* تل ابيب - لمراسلنا- تظاهر العشرات من ممثلي المنظمات الاجتماعية والعديد من الشخصيات، ظهر يوم امس الاول الجمعة، امام بيت وزير المالية سلفان شالوم في مدينة «رمات غان» احتجاج على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والضربات الاقتصادية التي اقرتها لميزانية العام ٢٠٠٣ والتي ستؤدي الى المس بالحقوق الاجتماعية للشرائح الضعيفة في المجتمع مثل المسنين، والعاطلين عن العمل والعائلات التي تحصل على مخصصات ضمان الدخل من التأمين الوطني بالاضافة الى تقليص مخصصات الاطفال وتجميد الحد الادنى للاجور وغير ذلك.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات المناهضة للسياسة الحكومية، وطالبوا في هتافاتهم بالغاء الضربات الاقتصادية ووقف سياسة اغناء الاغنياء على حساب الشرائح الضعيفة والفراء في المجتمع.

النائب بركة وبلدية وجبهة الناصرة يطالبون الشرطة بالتحرك العاجل في المدينة

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- وجه النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست رسالة لوزير الامن الداخلي عوزي لانداو طالبه فيها بالتدخل الفوري للشرطة لمنع التدهور في وضع مدينة الناصرة على خلفية جرائم القتل التي تنفذ في المدينة.

وقال بركة في رسالته انه في السنة الاخيرة قتل في الناصرة سبعة اشخاص، اربعة منهم في الاسابيع الاخيرة في الشارع الرئيسي للمدينة مما ادى ايضا الى اصابة عدد من المارة خلال تنفيذ هذه الجرائم من بينهم طفلين عدا عن الاضرار التي لحقت بالممتلكات الخاصة للمواطنين.

واضاف بر كة ان الارتفاع بنسبة الجريمة في المدينة هو امر مقلق وخطير للغاية، عدا عن ان المواطنين في المدينة اصبحوا يخافون على امنهم الشخصي، واضاف بركة ان هذا الوضع غير طبيعي ويؤثر بشكل سلبي على سكان المدينة وعلى السياحة التي لا تحسد على حالها وعلى اقتصاد المدينة وصورتها.

واشار بركة الى ان عدم مبالاة الشرطة والسكوت على هذه الجرائم هو امر مخز، وقد طالب بركة وزير الامن الداخلي ان يتدخل بشكل شخصي لفحص الموضوع ووضع حد لهذه الجرائم وتصليح الوضع قبل فوات الاوان مما سيؤدي الى ان يدفع اشخاص آخرين حياتهم ثمنا لهذا الوضع.

هذا، وعلى اثر حادث القتل الذي أودى بحياة شابين في المدينة يوم الخميس، قام رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي باستدعاء قائد منطقة المروج وقائد شرطة الناصرة، واجتمع بهما بمشاركة نائب رئيس البلدية علي سلام، واوضح لهما اجواء القلق والغضب التي تسود المدينة اثر تكرار حوادث القتل بوتيرة لم تعرفها المدينة من قبل، والتي يقع ضحيتها ايضا اناس تواجدوا بالصدفة في مكان الحدث، والشعور العام لدى اهل الناصرة بغياب الامن والامان الشخصي والعام للناس ولممتلكاتهم.

وقد وعد قائد شرطة المروج بدوره ان تقوم الشرطة ببذل كل جهد واتخاذ كل الاجراءات لوقف حالة التدهور ومسلسل الدم. ومن ناحية اخرى اتصل رئيس البلدية بمكتب المفتش العام للشرطة للمطالبة بالاسراع في تعيين موعد للاجتماع المطلوب بينه وبين رئيس وادارة البلدية وبمشاركة شخصيات تمثيلية من المدينة حول نفس الموضوع.

وفي نفس السياق، اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا عبرت فيه باسم الجبهة وباسم شعبنا كله عن تنديدها وغضبها لاحداث القتل المستمرة في المدينة، وعن تعجبها لصمت «اهل الكهف» للاجهزة الحكومية والامنية وخاصة الشرطة التي تقف «عاجزة» امام شلال الدم المستمر في المدينة.

وجاء في البيان: «اننا نتساءل، لو كان الحديث يجري عن مواطنين يهودا، او عن قضايا «امنية» لقامت الدنيا ولم تقعد، وتجندت كل الاجهزة الخاصة والعامة، الظاهرة والباطنية، ولكن عندما يجري الحديث عن مواطنين عرب ... فكل شيء مباح».

واضاف البيان: «جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو المواطنين الى المزيد من اليقظة، ونبذ كل اشكال العنف والعنف المضاد، ووقف شلال الدم، وصون وجه مدينتنا الناصع محليا وعالميا، والدفاع عن حضارة هذا الشعب، علينا تفويت الفرصة لحرفنا عن قضايانا الملحة في المعركة من اجل السلام والمساواة والامن للمواطن وممتلكاته».

وجاء في البيان: «جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو كافة الاحزاب السياسية، وقادة الهيئات والجمعيات الاهلية، وكل اهل الخير، وهم كثيرون، لقول كلمة الحق، والتجند لوقف هذا التدهور الخطير، والضغط على المؤسسات الحكومية واجهزتها الامنية لاخذ دورها في الحفاظ على امن الجمهور وممتلكاته».

الهستدروت تبحث اليوم الاضراب العام

* تل ابيب- لمراسلنا- يعقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة خاصة ظهر اليوم الاحد، في تل ابيب لبحث الاستعدادات الجارية في الهستدروت لاعلان الاضراب العام احتجاجا على عدم دفع علاوة غلاء للعاملين وعدم توقيع اتفاقيات اجور وضد السياسة الاقتصادية للحكومة. وسبق هذا الاجتماع العديد من الاجراءات تشكيل الطاقم الكفاحي الذي يشمل اللجان العمالية في اماكن العمل وممثلين عن مجالس العمال اللوائية بالاضافة الى سكرتيري النقابات المهنية في الهستدروت.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال النقابي جهاد عقل رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت: «ان الضربات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة وفيها توجيه الضربات القاسية للفئات الضعيفة في المجتمع وعلى رأسهم العاطلين عن العمل جعلتنا نكثف الاستعدادات للاضراب العام الذي قررناه سابقا على ضوء رفض ارباب العمل دفع علاوة غلاء وتوقيع اتفاقيات الاجور، وقد تم وضع خطة عمل نضالية من اجل التصدي للجشع الحكومي الداعم للرأسمالية على حساب الفئات الضعيفة والمسحوقة بل القائم على اساس محو كل اثر «لدولة الرفاه» او ما تبقى منه، لذلك سيكون صوتنا، صوت العاملين جميعا، مجلجلا في التصدي لهذه الضربات وسنعمل من اجل اسقاط حكومة الكوارث هذ وباسرع وقت ممكن، انقاذا لمستقبل الشعبين في هذه البلاد».

هذا وسوف يقوم بيت منتخبي الهستدروت باقرار اعضاء قيادة الهستدروت للدورة القادمة ايضا.

بركة يحتج على تعيين مدير يهودي لادارة جهاز التعليم البدوي

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست برسالة لوزيرة المعارف ليمور ليفنات طالبها فيها بالغاء تعهد مديرة وزارة المعارف رونيت تيروش بتعيين مدير يهودي لجهاز التعليم البدوي.

ويذكر ان تيروش قد اجتمعت باعضاء جهاز التعليم في المناطق البدوية بتاريخ ١٩/٦/٢٠٠٢ وتعهدت امامهم بتعيين مدير يهودي فقط للجهاز.

وقال النائب بركة في رسالته ان تصرف تيروش هو تصرف غير لائق وعنصري وان تعهدها بتعيين مدير يهودي فقط يناقض قوانين الاساس «حرية العمل» و «حرية الانسان واحترامه».

واضاف بركة ان في هذا التعهد هو عدم احترام للجماهير العربية بشكل عام وللعرب البدو بشكل خاص، اذ انه لايمكن تعيين مدير يهودي لادارة جهاز تعليم باللغة العربية.

وقد طلب بركة من الوزيرة ان تعمل على الغاء تعهد تيروش وان تفحص الامكانية لتعيين مدير عربي لادارة جهاز التعليم للبدو.

استقالة رئيس مجمع الاخشاب بسبب تجاهل الحكومة لقطاع الاخشاب

* تل ابيب- لمراسلنا- قدم المحامي ايلان شفيط رئيس شركة مجمع الاخشاب استقالته خلال الاجتماع ادارة الشركة في نهاية الاسبوع، وذلك على اثر عدم التزام الحكومة بالاتفاق الذي كان وقّع معها قبل عدة اشهر من اجل انقاذ صناعة الالواح الخشبية في البلاد.

جاء هذا القرار بشكل مفاجيء على اثر المماطلة المتواصلة من قبل وزارتي التجارة والصناعة والمالية في اقرار رسوم خاص على الاستيراد للالواح الخشبية المستوردة من الصين وغيرها من الدول وباسعار لا يمكن للصناعة المحلية منافستها كذلك لم تف وزارة المالية بتعهدها بتقديم الدعم المالي كما تم الاتفاق عليه، وقامت بتجميد الاموال وعدم تحويلها مما زاد من ضائقة المجمع الذي سيشمل مصانع «كيت افيكيم» و«شاعال» «ولفيدي اشكلون» حيث يحصل العمال على اجورهم ولم تدفع الادارة اموال الحقوق الاجتماعية لصناديق التقاعد والاستكمال.

الاحتلال يرتكب جريمة يندى لها جبين الإنسانية بحق الشهيدة أبو ضاهر

غزة- وفا- سلمت قوات الاحتلال بعد ظهر يوم الجمعة جثمان الشهيدة المسنة فاطمة عبد الله ابو ضاهر (٨٥ عاماً)، والتي تعتبر اكبر شهيدة في الانتفاضة.

وكانت المواطنة ابو ضاهر، وهي من سكان وادي السلقا، أصيبت برصاص قوات الاحتلال فجر الجمعة وهي نائمة في داخل منزلها.

وقامت سيارات عسكرية إسرائيلية بتسليم الجثمان للارتباط الفلسطيني، عند حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة، حيث فوجئت الطواقم الطبية بتسليمهم «كيسين» من النايلون، يحتوي الأول على الجسد العلوي من الجسم مبتور منه بعض الأطراف، فيما احتوى الأخر على الطرفين السفليين (الساقين) بعد أن تم بترهما من أعلى الركبتين بطريقة وحشية.

ووصف الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة ما ارتكبته قوات الاحتلال بحق الشهيدة بأنه «تنكيل واضح وجريمة بشعة يندى لها جبين الإنسانية».

وأكد أن الشهيدة تعرضت «لتمثيل بجثتها» مدللاً على أن الجثمان لم يظهر عليه سوى مدخلين لرصاصتين ناريتين في الصدر.

وتساءل الطبيب حسنين، ما ذنب هذه العجوز التي لا حول لها ولا قوة، ولماذا يتم بتر طرفيها السفليين، وهل قاومت الاحتلال من داخل بيتها لتلقى هذا المصير البشع الذي إن دل على شيء فإنما يدل على بشاعة هذا الجيش المحتل ومن يقف وراءه.

وتابع أن الجنود القتلة لم يكتفوا بإصابة السيدة العجوز، ولم يعيروا اهتماما لاستغاثة أبنائها بل منعت أيضا طواقم وسيارة إسعاف الفلسطينية من الوصول الى منزلها، وبقيت تنزف لمدة تزيد عن ٤٠ دقيقة حتى حضرت قوة عسكرية وفتشوا المنزل واقتادوا السيدة وهي على قيد الحياة لتغطية جريمتهم إلى منطقة غير معلومة.

وقال بيان صادر عن غرفة عمليات الطوارئ المركزية في وزارة الصحة أن الوزارة أبلغت بأن السيدة العجوز قد استشهدت في «مستشفى سوروكا» داخل الخط الأخضر.

واعتبرت وزارة الصحة ما قامت به قوات الاحتلال بحق المواطنة أبو ضاهر مخالفة صريحة وواضحة لكل المعاهدات الدولية بحق المواطنين الأبرياء وجثثهم.

مسيرة في قلقيلية لكسر الحصار الاسرائيلي

قلقيلية- وفا- ضمن سلسلة فعاليات تهدف إلى كسر الحصار المفروض على محافظة قلقيلية، انطلقت في قلقيلية، امس السبت، مسيرة مركبات دعت إلى رفع الحصار المتواصل عن المدينة والمدن الفلسطينية الأخرى.

وانطلقت المسيرة من أمام مقر البلدية، وتوجهت إلى الحاجز العسكري المقام شرقي المدينة.

ورفع المشاركون خلال المسيرة اليافطات المنددة بالاحتلال وإجراءاته التعسفية، كما هتفوا بشعارات تطالب بأنهاء الاحتلال، وتؤكد على حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

وشارك في المسيرة التي نظمتها «هيئة التنسيق الوطني» في المحافظة ممثلو القوى والفصائل والمؤسسات، اضافة إلى أعضاء الحملة الشعبية الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

انقطاع التيار الكهربائي عبء اضافي يعاني منه سكان غزة



حيفا- مكتب «الاتحاد»- يشكل انقطاع التيار الكهربائي المتكرر بسبب نقص الطاقة الواردة من الشركة الاسرائيلية المغذية لقطاع غزة عبئا كبيرا على سكان القطاع يضاف الى الحصار والاغلاق الاسرائيلي المحكم دفع السلطة الفلسطينية الى ترشيد الاستهلاك للتعويض عن هذا النقص.

وقال رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية عبد الرحمن حمد ان «الطاقة المستوردة من الطرف الاسرائيلي لا تكفي لسد حاجة المواطن الفلسطيني واقل مما نحتاج اليه وهذا هو السبب الحقيقي والاول لاستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن قطاع غزة». واضاف ان الكمية التي تبيعها اسرائيل للفلسطينيين من الطاقة الكهربائية «تقدر بـ ١١٠ ميغاوات» موضحا ان محطة توليد الكهرباء الفلسطينية التي بدأ تشغيلها مؤخرا «تنتج عشرين ميغاوات فقط بينما يحتاج القطاع الى اكثر من ١٤٠ ميغاوات» على الاقل.

وتابع ان «الانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي تحدث لهذا السبب وخصوصا في فصل الصيف» حيث يشهد استهلاك الطاقة الكهربائية ارتفاعا. وخلال صيف ٢٠٠٢ عمدت الشركة الاسرائيلية الى قطع التيار الكهربائي عدة مرات بينما لجأت السلطة الفلسطينية الى الاجراء نفسه من اجل ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية.

وقال ماجد عرفات صاحب مصنع حلويات في مدينة غزة ان «انقطاع التيار الكهربائي يزيد من معاناتنا اضافة الى الحصار والاغلاق الاسرائيلي الذي يخنق حياتنا». واعتبر ان هذا الوضع يشكل «ضغوطات تضييقية اسرائيلية» على الفلسطينيين موضحا ان «انقطاع التيار الكهربائي فجأة من وقت لآخر يؤدي الى تعطيل الادوات الكهربائية واشعال حرائق في بعض المنازل كما حدث في منزلي مؤخرا حيث احترقت غرفة اولادي بسبب الكهرباء».

ورأى المسؤول الفلسطيني نفسه ان «استهلاك الطاقة زاد لان المواطن غير مبالي» مشيرا الى سبب آخر هو «عدم تسديد فواتير الكهرباء، حيث توجد ديون لشركة الكهرباء على المواطنيين تقدر بـ ٢٢٠ مليون شيكل (حوالي ٤٥ مليون دولار)». وقال «اننا نمر بوضع اقتصادي صعب لا يمكن المواطنين من دفع فاتورة الكهرباء (..) وهناك بعض شرائح المجتمع الفلسطيني قادرة علي دفع ثمن فاتورة الكهرباء، لكنها تختفي وراء الشرائح غير القادرة على الدفع وهذا خطأ للاسف».

ويشكل هذا الوضع عبئا اضافيا على الشركة الفلسطينية التي يتوجب عليها تسديد المبالغ للشركة الاسرائيلية التي تؤمن الجزء الاكبر من احتياجات قطاع غزة للطاقة. واكد محمد عاشور صاحب معمل للرخام في مدينة غزة ان «استمرار انقطاع التيار الكهربائي يلحق اضرارا جسيمة بنا ويضيع وقتنا اضافة الى التسبب بعطل في الاجهزة والادوات الكهربائية». واضاف «لدي مولد كهربائي خاص الا انه لم يحل المشكلة».

وقد بات سكان غزة يعانون من ظاهرة انتشار المولدات الكهربائية بكثرة في الشوارع والمنازل في المدينة لانها «تسبب ضجيجا وتلوثا بيئيا». وقال جهاد ياسين صاحب شركة لبيع المولدات الكهربائية ان «هناك ازديادا في الطلب علي المولدات الكهربائية للمنازل والمصانع والشركات بسبب انقطاع التيار الكهربائي شبه اليومي (...) الذي يسبب شللا تاما لحياة المواطن».

اما ماجد عرفات فقد تحدث عن «عبء مالي اضافي» يشكله شراء المولد الذي يبلغ «ثمنه عشرة آلاف دولار». كما اشار الى مشكلة اخرى نجمت عن هذا الوضع «خصوصا بعد تلف الادوات الكهربائية» وهي «تقليص انتاج المصنع». وقد اضطر عرفات الى طرد بعض العاملين في مصنعه بسبب التوقف عن العمل لفترات طويلة نتيجة لانقطاع الكهرباء. وقال انه قام «بتسريح عدد من العمال اصبحوا عاطلين عن العمل».

وحذر من ان «استمرار هذا سيدفع عددا من المصانع والمنشآت الى اقفال ابوابها وطرد العمال». الى كل هذه المشاكل يؤثر انقطاع التيار الكهربائي بشكل سلبي على توزيع المياه ايضا. فاقسام المياه في البلديات تحتاج الى محركات تعمل بالكهرباء لرفع المياه الى الخزانات الرئيسية التي تغذي المناطق في قطاع غزة.

الحصار ومنع التجول خلق عادات جديدة ومحمودة لدى المواطنين في جنين

جنين- وفا- كانت الايام السبعة والأربعون من حظر التجول والحصار المشدد على مدينة جنين ومخيمها، كافية لخلق عادات جديدة لدى المواطنين الذين اصبحوا معتقلين داخل منازلهم.

وبعد ذلك، اصبح كل بيت أو عمارة سكنية في المدينة والمخيم عبارة عن سجن صغير ومعزول بفعل حظر التجول الذي تفرضه قوات الاحتلال باستخدام آلتها العسكرية وعدم التردد في إطلاق النار على كل من يحاول كسر هذا الحظر الهادف الى معاقبة المواطنين جماعياً وتجويعهم وإجبارهم على الرضوخ لإملاءات الاحتلال.

ورغم المعاناة الكبيرة للمواطنين جراء حظر التجول الظالم إلا انه بعث الحياة من جديد لعادات محمودة كانت تراجعت تدريجياً وشارفت على الاندثار وأبرزها التكافل الاجتماعي الذي امتاز به شعبنا على مدار قرون خلت.

وقال الحاج ابو حسن (٧٠ عاماً)، الحمد لله أن التراحم بين أبناء شعبنا وحرص الجار على مصلحة جاره والفرح لفرحه والحزن لمأساته، قد عاد من جديد بعدما أوشك أن يصبح من عادات الماضي التي نتغنى بها.

وأوضح أن التكافل الاجتماعي بين المواطنين يشكل أحد مقومات الصمود الأساسية في وجه الظروف القاهرة والصعبة التي تخلقها قوات الاحتلال وترمي من ورائها الى استسلامنا وإجبارنا على الخضوع.

ويقضي الحاج ابو حسن معظم وقته في بيته وفي حديقته الصغيرة التي اعتاد على العناية بها وغالباً ما يستضيف جيرانه في ظلال شجرة الليمون ليحتسوا القهوة أو الشاي مع بعضهم ويتحدثوا عن ظلم الاحتلال وقهره وعن الأوضاع المعيشية الصعبة التي آلت إليها ظروف المواطنين.

وأشار ابو حسن الى أن الفترة الأخيرة التي فرض فيها الحصار وحظر التجول على جنين جعلته يتعرف عن كثب على جيرانه الذين جاورهم منذ نحو ثلاث سنوات حيث حالت ظروف عملهم وانشغالهم في أعمالهم دون التعرف عليهم عن قرب، موضحاً انه لم يكن يجتمع إليهم إلا في المناسبات ولأوقات قصيرة.

ويقضي آخرون أوقاتهم في لعب الورق والشطرنج لقتل الفراغ الكبير والساعات الطويلة التي يمضونها أسيري المنازل.

وقال المواطن جمال محمد، إنني أحسست في الأيام الأولى لحظر التجول بأنني اختنق داخل المنزل الذي لم اعتد أن امضي كل وقتي فيه إلا في حالات المرض والإعياء الشديد، وشكل وجودي الدائم في المنزل ضغطاً نفسياً علي انعكس على زوجتي وأبنائي الذين أصبحت أتدخل في شؤونهم الصغيرة والكبيرة التي لم اكن أتدخل بها في الماضي، مثل شؤون الطبخ والتنظيف ومشاهدة التلفاز وحتى النوم أو السهر.

وأضاف، منذ عدة أسابيع لجأت واثنين من جيراني اللذين يسكنان في نفس العمارة الى قتل وقت الفراغ في لعب الورق حيث نجتمع في كل يوم في بيت أحدنا لعدة ساعات بهدف التسلية في اللعب ومن ثم نفترق لنعود الى نفس العادة في اليوم التالي.

وأوضح محمد، عندما يرفع حظر التجول لعدة ساعات يذهب كل منا الى عمله لفترة وجيزة ثم نشتري احتياجاتنا الأساسية من الطعام استعداداً لأيام متواصلة من حظر التجول، وانه لم يكن يمارس لعبة الورق سابقاً إلا ما ندر وانه كان متفرغاً لعمله وأسرته، وفي العطلة الأسبوعية يقضي بعض الواجبات الاجتماعية أو يقوم بنزهة قريبة للترفيه عن أبنائه.

وحرمت إجراءات الاحتلال التعسفية النساء من التزاور وحددت لهن مساحة جغرافية لا تتعدى العمارة السكنية الواحدة أو البيت وحديقته أن كانت بعيدة عن أنظار جنود الاحتلال.

وحين تضيق الدنيا أمام أعين النساء لا يجدن إلا شقة إحداهن أو بيت الدرج أو سطح العمارة للتجمع والحديث عن همومهن ومعاناتهن في ظل حظر التجول وخاصة ما يعتريهن من حيرة حين يأتي وقت إعداد وجبة الطعام حيث المؤونة محدودة والطرق مسدودة.

وفي غمرة الضغط والقمع الاحتلالي تنسى النساء خلافاتهن السابقة وتحاول الواحدة منهن شد أزر الأخرى ومواساتها ودفعها الى التفاؤل والاستمرار في الصمود في وجه الأزمة حتى الخروج منها الى ظروف افضل واكثر أمناً.

وأوضحت المواطنة أم سامر أنها دائمة الخوف والقلق على بيتها وأسرتها وان أصوات الدبابات والمروحيات تسبب لها الخوف والاضطراب، مشيرة الى أن قوات الاحتلال استباحت أرضنا وبيوتنا وأرواحنا وأنها لم تعد تفرق بين شاب أو طفل أو كهل أو امرأة وأن دماء هؤلاء جميعاً سفكت ولم يحرك العالم ساكناً.

وأضافت: أن أيام حظر التجول تخيفها اكثر وان انتشار الدبابات بين المنازل وأطلاقها النار عشوائياً افقدها الأمان وأنها لا تجد أمامها إلا التضرع الى الله أن يزيل الاحتلال ويخلصنا منه الى الأبد.

وأوضحت أنها تجتمع الى جاراتها في ساعات ما قبل غروب الشمس ويتحدثن عن ظروف حظر التجول ويتمحور حديثهن حول كيف تدبر كل واحدة منهن وجبة الطعام وماذا تفكر بأطعام أطفالها غداً.

العراق يدعو كبير مفتشي الامم المتحدة الى بغداد

بغداد– الوكالات– دعا العراق رئيس لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتحقق والتفتيش في العراق (انموفيك) هانس بليكس لزيارة بغداد بهدف تقييم المسائل المتبقية في مجال ازالة الاسلحة والاتفاق على وسائل معالجتها عند عودة نظام التفتيش الى العراق.

وذكرت وزارة الخارجية العراقية ان الدعوة وردت في رسالة وجهها وزير الخارجية ناجي صبري الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وعبر وزير الخارجية في رسالته عن رغبة العراق في عقد «جولة من المحادثات الفنية بين الخبراء العراقيين ورئيس وخبراء لجنة المراقبة في بغداد في اقرب وقت يتفق عليه».

واضاف ان العراق يرغب في «مراجعة ما انجز من مسائل نزع السلاح خلال الفترة من ايار ١٩٩١ ولغاية كانون الاول ١٩٩٨ والنظر في المسائل المتبقية كما رأتها اللجنة الخاصة» السابقة التي حلت محلها في ١٩٩٩ لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتحقق والتفتيش (انموفيك).

واكد صبري ان الاجتماع الذي يقترحه العراق «لا يحمل حكما مسبقا على رأي الجانب العراقي او رأي «انموفيك» بشأن تقييم ما انجز من مسائل نزع السلاح (..) وينسجم ويكمل» اقتراح الامم المتحدة اجراء «مراجعة شاملة لملف نزع السلاح وتقييم درجة تنفيذ العراق لالتزاماته». وتابع ان اهذا الاجتماع يهدف الى «الوصول الى ارضية مشتركة حول النهج العلمي والعملي الذي سيتبع لمعالجة وحل ما قد تراه اللجنة مسائل معلقة في مرحلة نزع السلاح».

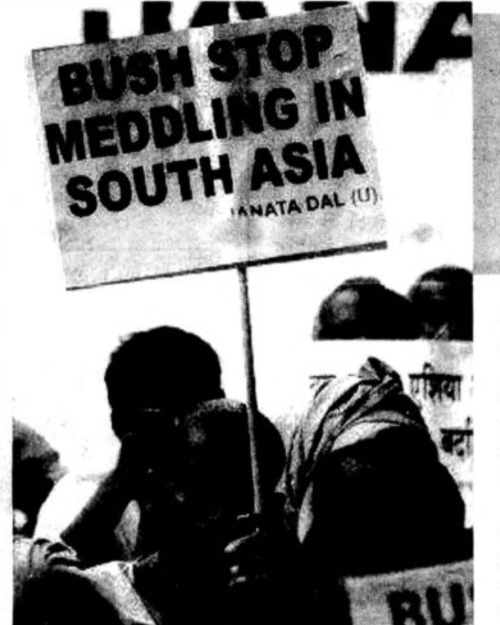
وستشكل هذه المراجعة «خطوة هامة نحو التقييم والمعالجة القانونية والفنية السليمة لمسائل نزع السلاح ولوضع اساس متين للمرحلة المقبلة من اعمال الرقابة والتفتيش والتقدم بخطوات باتجاه هذه المرحلة». وتأتي المبادرة العراقية غداة تصريح جديد للرئيس الامريكي جورج بوش الذي اكد امام العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني عزمه على اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين. اما ملك الاردن فقد طلب من واشنطن تشجيع الجهود الرامية الى حمل العراق على الموافقة على عمليات التفتيش بدلا من شن عملية عسكرية ضده.

واشار صبري الى ان الامر يشمل «الاتفاق على الترتيبات العملية لاستئناف التعاون بين العراق واللجنة بما يعزز الارضية المشتركة للتقدم نحو الحل الشامل والتنفيذ المتزامن لجميع متطلبات قرارات مجلس الامن ذات الصلة». وعبر صبري عن «شكره وتقديره للجهود المخلصة التي يبذلها» انان «من اجل وصول الحوار القائم بيننا الى حل شامل للمشاكل القائمة بين العراق والامم المتحدة وبما يضمن تنفيذ جميع متطلبات قرارات مجلس الامن الدولي».

من جهتها عبرت الحكومة البريطانية عن تشكيكها في الدعوة معتبرة ان الرئيس العراقي صدام حسين «معتاد على المناورات والالاعيب وتاريخه يؤكد انه لا يفي بالتزاماته». اما فرنسا فقد ردت بحذر على مبادرة الحكومة العراقية. واعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ماري ماسدوبوي «اننا ندعم كل الجهود التي يمكن ان تؤدي الى احترام العراق لقرارات مجلس الامن الدولي».

واضافت المتحدثة «نأمل في ان يستمر الحوار بين الامم المتحدة والسلطات العراقية ضمن الاطار الذي حددته قرارات مجلس الامن على المستويين التقني والسياسي معا بما يؤدي الى الحصول من بغداد على عودة المفتشين».

انتخابات في كشمير على اربع مراحل اعتبارا من ١٦ ايلول



كشمير– الوكالات– اعلن رئيس اللجنة الانتخابية جيمس لينغدوه، امس الاول الجمعة، ان الانتخابات المحلية في كشمير الهندية ستجرى على اربع مراحل اعتبارا من ١٦ ايلول.

وقال لينغدوه للصحافيين «لقد اخذنا هذه الانتخابات بجدية اكبر مما فعلناه حتى الان بالنسبة لاي انتخابات في الهند». وستجري عمليات الاقتراع في ١٦ و٢٤ ايلول والاول والثامن من تشرين الاول بحسب الاقاليم. وسيبدأ فرز الاصوات في العاشر من تشرين الاول وينتهي بعد يومين كما اوضح لينغدوه.

واكد رئيس اللجنة الانتخابية ان الهند ستوافق على وجود مراقبين اجانب اذا ما تقدموا بصفتهم الفردية لكن بلاده «لا تتلقى الدروس» في هذه العملية الانتخابية التي سينبثق عنها مجلس تشريعي لكشمير الهندية. وقد طلب وزير الخارجية الامريكي كولن باول الذي قام بزيارة نيودلهي يومي السبت والاحد الماضيين، من الهند الموافقة على وجود مراقبين اجانب. لكن الحكومة رفضت الطلب على الفور الا اذا تقدم مراقبون بصفتهم الفردية.

واعلنت الاحزاب السياسية الانفصالية في كشمير الهندية عزمها على مقاطعة الانتخابات فيما هددت مجموعات مسلحة مقرها باكستان بتشويش سير العملية الانتخابية. والجمعة رفض الزعيم الانفصالي في كشمير شبهير شاه المشاركة في الانتخابات وقال لوكالة فرانس برس ان «موقفنا واضح وهو اننا لن نشارك في انتخابات هدفها انتخاب حكومات».

واضاف شبهير شاه زعيم الحزب الدمقراطي من اجل الحرية والذي امضى اكثر من عشرين عاما من حياته وراء قضبان السجن لنشاطه من اجل القضية الانفصالية في كشمير «نؤمن في السياسة الانتخابية لكن كان ينبغي ان يكون هناك حوار معنا بخصوص كشمير قبل الاعلان عن هذه الانتخابات».

وتقسم كشمير الواقعة في منطقة الهيملايا الى شطرين بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة عليها منذ ١٩٤٧. وتتهم الهند باكستان بتشجيع عمليات تسلل المتمردين الانفصاليين المسلمين الى الاراضي الهندية وهذا ما تنفيه اسلام اباد. وقد كانت هذه المسالة في الاشهر الاخيرة وراء عودة التوتر الشديد بين البلدين الجارين.

واعتبر وزير الخارجية الباكستاني انعام الحق في مقابلة نشرتها صحيفة «هندستان تايمز» الجمعة ان هذه الانتخابات «ليست حلا لمشكلة كشمير». واضاف الوزير «اذا رغبت الهند في اجراء هذه الانتخابات وقد اجرتها فيما مضى فبامكانها استئنافها.

واقر لينغدوه ان اللوائح الانتخابية في كشمير ليست نموذجية لكنه اكد ان السلطات تعمل على اكمالها. وقال «ان اللوائح كتبت بخط اليد وتم تصويرها احيانا عند الضرورة. وكان العديد منها ملطخا الى حد انه تعذرت قراءته». واضاف «بعد كل الجهود التي بذلت نامل في ان تكون هذه الانتخابات عادلة ونزيهة».

سلاح الجو البرازيلي يعتزم استئجار طائرات حربية اسرائيلية

سان باولو– الوكالات– اعلن سلاح الجو البرازيلي انه يعتزم استئجار طائرات حربية اسرائيلية من طراز «كفير سي–١٠٠» في اطار برنامج تحديث طائراته العسكرية.

وقال سلاح الجو البرازيلي في بيان ان مشروع استئجار الطائرات الذي يتخذ شكل التأجير المالي سيعرض للبحث ايضا على الهيئات العليا في الجيش وينبغي ان يحصل على موافقة وزارة الدفاع. واوضح المصدر نفسه ان برنامج التأجير المالي هذا يهدف الى تقليص التاخير في برنامج تحديث سلاح الجو البرازيلي الذي وافق عليه الرئيس فرناندو كاردوسو في حزيران ٢٠٠٠.

وسيحصل سلاح الجو البرازيلي في العام ٢٠٠٧ «اذا ما تم كل شيء كما هو متوقع» على اول طائراته الجديدة لتحل محل طائرات «ميراج–٣» التي سيكون تخطاها الزمن تقنيا في ٢٠٠٥. واوضح البيان ان طائرات «كفير» الاسرائيلية ستقوم طائرات كفير الاسرائيلية بتغطية الفترة الانتقالية لمدة عامين من ٢٠٠٥ الى ٢٠٠٧.

النظام الايراني يحاول احكام قبضته مجددا على المجتمع

طهران– الوكالات– رأى محللون ان النظام الايراني بجميع تياراته يحاول عبر لجوئه الى تشديد قمع السلوك الذي يعتبر منافيا للاسلام كما في السنوات الاولى للثورة الاسلامية ان يحكم قبضته مجددا على المجتمع.

واعلنت الشرطة رسميا الاربعاء ان كل «المحلات التجارية في مدينة طهران تلقت الامر بالاغلاق عند منتصف الليل» من اجل «ضمان النظام الاجتماعي» في اجراء مطبق فعليا منذ عدة اسابيع. من جهة اخرى اغلقت تسع مدارس خاصة للموسيقى في مدينة قم الشيعية المقدسة جنوب طهران بحجة ان «بعض الطلاب لا يحترمون قيم الاسلام» مما يمكن ان يعني ان بعض الشابات لم يكن يرتدين الحجاب كما يجب.

وتتضاعف المؤشرات على العودة الى نظام السنوات الاولى للثورة الاسلامية (١٩٧٩) ويجسدها خصوصا التراجع البطيء لمنجزات الاصلاحات التي اجراها منذ خمسة اعوام الرئيس محمد خاتمي. وعادت حواجز الميليشيات الاسلامية للظهور في الشوارع كما تتكرر حوادث مداهمة السهرات بينما تتم مصادرة سيارات السائقين الذين يستمعون الى انواع ممنوعة من الموسيقى وتكثفت دوريات الشرطة والقوات الخاصة للتدخل.

وقالت عالمة الاجتماع نشميله رضوي ان «هذه الاعمال يمكن تشبيهها بمنع للتجول». واضافت «في اوضاع يرى فيها قادة بلد النظام الاجتماعي يفلت من سيطرتهم هناك خياران: اما اصدار القوانين التي تستند الى الديانة والاخلاق او فرض منع التجول». وتابعت ان «امر اغلاق المحلات التجارية عند منتصف الليل لا يستند الى الديانة ولا الى المبادىء الاخلاقية ولا يمكن ان يفسر الا بالخيار الثاني وهو منع التجول».

وقد قررت الشرطة والوحدات الخاصة الخاضعة لوزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري الاصلاحي القريب من محمد خاتمي اغلاق مدارس الموسيقى و تشديد القيود المفروضة على الاستماع الى الموسيقى في السيارات. ورأى عالم السياسة فاروق سياسي «في الظروف الحالية نسير باتجاه انفجار اجتماعي وهو ما لا يكف الاصلاحيون والمحافظون عن ترديده». واضاف ان «الوضع خطير الى درجة جعلت الاصلاحيين يشككون حتى في ما يعتبره السكان وخصوصا الشباب بانه من منجزاتهم».

وبعد الاضطرابات التي لا سابق لها في المدينة الجامعية في طهران في تموز ١٩٩٩ وادت الى سقوط قتيل واحد حسب الرواية الرسمية وثلاثة قتلى حسب الصحف وهزت اعمدة النظام ازدادت تجمعات الاحتجاج. ومنذ ذلك الحين يتظاهر آلاف من الشباب والطلاب كل سنة في الثامن تموز امام جامعة طهران احياء لهذه الذكرى. وفي كل مرة تقوم الشرطة بتوقيف عشرات المتظاهرين. في السياق نفسه اصبحت مباريات كرة القدم متنفسا للشباب الذين اعتادوا النزول الى الشوارع سواء كان الفريق الذي يدعمونه رابحا او خاسرا في سلوك يثير قلق بلد يشكل فيه الشباب غالبية السكان.

مجلس الشيوخ الامريكي يصوت على موازنة الحربية بقيمة ٣٥٥ مليار دولار

واشنطن– الوكالات– صوت مجلس الشيوخ الامريكي في نهاية الاسبوع على مشروع قانون موازنة وزارة الحربية بقيمة ٣٥٥.٤ مليار دولار ما يشكل اكبر زيادة لهذه الموازنة منذ اكثر من عشرين سنة اي بحوالى ١٠٪.

وصوت مجلس الشيوخ ليل الخميس–الجمعة بشبه اجماع (٩٥ مقابل ٣) على مشروع القانون هذا للسنة المالية ٢٠٠٣. ويشكل المبلغ الذي وافق عليه مجلس الشيوخ (غالبية دمقراطية) زيادة لموازنة الدفاع بقيمة ٣٤.٤ مليار دولار مقارنة مع السنة ٢٠٠٢ مستجيبا بذلك لرغبات البيت الابيض. وسيتم الان بحث مشروع القانون الذي صوت عليه مجلس الشيوخ الخميس في نهاية الدورة البرلمانية في جلسة عامة لكي يتوافق مع ذلك الذي صوت عليه مجلس النواب في نهاية حزيران ويتضمن ٣٥٥ مليار دولار.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش في بيان له «اهنىء مجلس الشيوخ لاستجابته لدعوتي بالتصويت سريعا على مشروع قانون موازنة الدفاع». واضاف بوش «نظرا لان امتنا في حال حرب من الضروري ان نتجاوب مع الاولوية المهمة للتاكد من ان قواتنا تستفيد من الموارد التي تحتاجها».

الاشعة السينية حلت لغز اختفاء المسروقات الثمينة

بوكا راتون (فلوريدا)- الوكالات- القت شرطة فلوريدا القبض على رجل للاشتباه بانه سرق مجوهرات الا انها لم تتمكن من معرفة مكان الخبيئة الا عندما مرض وخضع للفحص بالاشعة السينية.

وقالت شرطة بوكا راتون في نهاية الاسبوع انها وجدت في معدته وامعائه عقدا من الذهب طوله ٤٠ سنتيمترا مرصعا بثلاث وثمانين قطعة الماس بالاضافة الى حجرين من الالماس يزن الواحد منهما ٥٧ . ٠ قيراط.

وقال جيف كيلي المتحدث باسم الشرطة انهم استعادوا العقد وحجر الماس. واضاف ان المشتبه به مارك كنيدي (٨٣ عاما) محتجز في سجن بالم بيتش بتهمة السرقة وانه في المشفى حاليا انتظارا لاستعادة الالماسة الثانية.

وقالت الشرطة ان كنيدي توجه الى محلات هارولدز للمجوهرات في بوكا راتون وطلب ان يرى خاتم خطوبة ليشتريه لصديقته. وقال احد العاملين بالمحل انه بينما انشغل صاحب المحل بتلبية طلبه اخذ كنيدي المجوهرات وطواها في ملابسه الداخلية وغادر في سيارته.

وابلغ صاحب المحل الشرطة وقفز في سيارته في اثر كنيدي. ولحقت الشرطة بسيارة كنيدي في شارع انترستيت ٥٩ وفتشته هو والسيارة لكنها لم تعثر على المجوهرات. وقال تقرير الشرطة انها وجدت بحوزته ماريجوانا والقت القبض عليه بتهمة حيازة مخدرات.

ومرض كنيدي في مركز الشرطة ونقل الى المستشفى حيث حلت الاشعة السينية لغز الخبيئة المفقودة.

وقال كيلي «اندهش الطبيب جدا.»

واستخرج العقد الذي يقدر ثمنه بنحو ٥١١ الف دولار من المستقيم كما اخرج كنيدي احد حجري الالماس بعد ذلك.

وقال صاحب المحل ان الحدث لن يؤثر على الاحجار الكريمة لكن المجوهرات ستغسل وتعقم وتغلى في الماء قبل ان تعرض للبيع.

فوز فريق امريكي في مسابقة لتصميم نصب للاميرة ديانا

لندن- الوكالات- بعد خمس سنوات من رحيلها انتهت معركة حامية طال أمدها لبناء نصب تذكاري دائم للاميرة ديانا بانتصار فريق تصميم تقوده فنانة امريكية.

ولقيت الاميرة ديانا حتفها في حادث سيارة في باريس في اب عام ١٩٩٧ وبعد ذلك بعامين اعلن لاول مرة قرار ببناء نصبها التذكاري.

لكن المشروع تأجل مرارا بسبب الخلافات البيروقراطية والشد والجذب بين اصحاب الفكر العصري وذوي الاتجاه التقليدي لدرجة ان وزيرة الثقافة تيسا جويل اضطرت الى المطالبة باصدار قانون لاقامة النصب.

وبعد طول إرجاء، فاز فريق بقيادة الفنانة الامريكية كاثرين جوستافسون بمسابقة لتصميم نصب للاميرة الراحلة.

وكان ٥٨ طلبا قد قدمت لتصميم نصب بجوار بحيرة سيربنتين في حديقة هايد بارك الشهيرة في لندن.

والان امام الفريق الفائز عام واحد فقط حتى يقدم تصميما نهائيا وينال موافقة الحكومة ويقيم النصب في الموعد المحدد له بحلول اب عام ٢٠٠٣.

والدا سائق ديانا يطالبان باعادة تحليل دمه



لندن- الوكالات- قال والدا هنري بول سائق السيارة التي لقت فيها الاميرة البريطانية ديانا حتفها انهما لا يصدقان ان ابنهما كان مخمورا اثناء القيادة وانهما سيتقدمان بدعوى قضائية لاشتباههما في استبدال عينة الدم التي حللت عقب الحادث.

وكانت الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد قد قتلا عندما تعرضت سيارتهما المرسيدس لحادث وهي منطلقة بسرعة كبيرة داخل نفق بباريس في مثل هذا الشهر قبل خمس سنوات. وتقول السلطات الفرنسية ان اختباري دم اجريا بشكل منفصل اظهرا ان السائق كان مخمورا اثناء القيادة.

لكن والديه جان وجيزيل بول قالا لهيئة الاذاعة البريطانية في اول مقابلة معهما منذ الحادث انهما يتخذان الاجراءات القانونية بالمحاكم الفرنسية للمطالبة باجراء اختبارات الحامض النووي على عينات الدم لانهما يعتقدان انها لا تخص ابنهما.

وقالت جيزيل في المقابلة التي كانت مصحوبة بترجمة من الفرنسية الى الانجليزية «نحن متأكدان ان ابننا لم يكن مخمورا. لا نقبل بهذا».

واردفت بقولها «كان شخصا صالحا. يقولون ان كل الاباء متحيزون لكن كل من عرفه سيقول نفس الشيء عنه».

وقال والده ان دم ابنه ربما استبدل بدم شخص اخر تصادف اجراء فحص له في نفس الليلة «لعدم الكفاءة او ربما عن سوء نية.. او ربما للعاملين معا. لكن من المؤكد انه كانت هناك حالة من الفوضى في تلك الليلة».

ومضى قائلا «ساد انطباع بان ابننا هو المسؤول عن وفاة الاميرة ديانا. وهذا خطأ.»

وأعرب البعض ومن بينهم المليونير المصري محمد الفايد والد دودي عن شكهم في الرواية الرسمية بشأن مقتل ديانا. وتؤكد الشرطة الفرنسية ان الامر كان حادثا تسبب فيه بول.

وقال والدا بول ان اصدقاء لابنهما لم يكشفا عن اسمائهم يتحملون تكاليف الاجراءات القانونية لتحليل دمه وانكرا ان يكونا قد حصلا على تمويل مادي من عائلة الفايد صاحب فندق ريتس الذي كان يعمل به بول.

واضافا انهما سيتخليان عن القضية لو اتيحت لهما فرصة اجراء اختبارات جديدة للحامض النووي لدمه.

متجر بريطاني كبير يبحث عن موظف من متذوقي الشيكولاته

لندن- الوكالات- أعلن احد اشهر المتاجر البريطانية عن حاجته لموظف ستقتصر وظيفته على تذوق الشيكولاته.. وسيتقاضى الفائز بهذه الوظيفة «الحلوة» أجرا قدره ٣٥ ألف جنيه استرليني (٥٤٤٠٠ دولار) في العام.

ويبحث متجر فورتنم اند ماسون في بيكاديلي احد الاحياء الراقية في العاصمة لندن عن مندوب لشراء الشيكولاته بجوب العالم لتذوق اكبر قدر ممكن من الشيكولاته واختيار افضلها فقط لعملاء المتجر المعروفين بذوقهم الرفيع.

وقالت صحيفة ديلي تليجراف في عددها يوم الجمعة ان كاثي اونيل مديرة شؤون الموظفين في فورتنم تلقت بالفعل عددا كبيرا من الطلبات لشغل الوظيفة بعد الاعلان عنها «كافضل وظيفة في العالم».

لكن ليس كل من تقدموا بطلبات يتمتعون بالمؤهلات المناسبة.

وقالت اونيل للصحيفة «اعلنا عن الوظيفة يوم الاحد فقط. لكن عددا ضخما من الناس كتبوا الينا بالفعل قائلين انهم لا يتمتعون باي خبرة على الاطلاق او يعملون في صناعة المعادن او شيء اخر لكنهم يحبون الشيكولاته.»

مواليد برج الجدي الاكثر حظا في اليانصيب

طوكيو- الوكالات- اذا صدق مسح نشره بنك ميزوهو الياباني فان على الساعين الى الفوز في اليانصيب ان يقرأوا طالعهم قبل شراء التذكرة.

وكشف مسح شارك فيه ٣٥١٥ من الفائزين باليانصيب ان مواليد برج الجدي هم الاكثر حظا بالفوز يليهم مواليد برج الدلو ثم الحوت. اما الاقل حظا فمواليد برج الجوزاء وفقا للمسح الذي اجراه قسم اليانصيب بالبنك الذي يتولى الاشراف على العديد من مسابقات اليانصيب في انحاء البلاد.

وقراءة الطالع تجارة مزدهرة في اليابان حيث يستخدم فيها كل شيء من فصائل الدم الى اطباق السمك المفضلة.

برنامج الاغذية العالمي يحذر من موجة جفاف جديدة في اثيوبيا

اديس ابابا- الوكالات- حذر برنامج الاغذية العالمي في نهاية الاسبوع، في اديس ابابا من ان ملايين الاشخاص في شرق وشمال وجنوب اثيوبيا يعانون من نقص «حاد» في المواد الغذائية بسبب موسم جاف «استثنائي».

وتحدثت وكالة الامم المتحدة في بيان عن ضعف موسم الامطار القصير (من شباط الى ايار) وتأخر الامطار المنتظرة بين حزيران وايلول. وفي العام ٢٠٠٠ تأثر الشعب الاثيوبي كثيرا بجفاف استمر اكثر من ثلاث سنوات ومن ضعف المحاصيل.

واوضح برنامج الاغذية العالمي «ان الوضع مثير للقلق بشكل خاص في منطقة عفر الرعوية (شمال شرق) نظرا للانعدام التام لسقوط الامطار». وقال انه من اصل مليون و٢٠٠ الف نسمة هم سكان هذه المنطقة يحتاج ثلثهم على الاقل الى مساعدة غذائية فورية حتى كانون الاول». وحذر برنامج الغذاء العالمي ايضا من ان «الوضع الغذائي للاطفال والنساء والمسنين يتدهور بشكل سريع» مشددا في الوقت نفسه على انه لم تتوافر بعد في الوقت الراهن «تقارير عن سوء تغذية حاد منتشر على نطاق واسع في عفر».

لكن الجزء الشرقي من منطقة اورومو وبعض المناطق في الجنوب الاثيوبي وشمال منطقة صومالي (جنوب شرق) تحتاج ايضا الى «كمية كبيرة» من المساعدة الغذائية الاضافية بسبب ضآلة الامطار هذا الموسم.

وكان برنامج الاغذية العالمي قدر في ٢٠٠٠ بمليونين شهريا عدد الاثيوبيين الذين يحتاجون الى مساعدة غذائية. وخلصت وكالة الامم المتحدة الى القول ان تدهور الوضع يعني الان ان مليونين اخرين من الاثيوبيين سيحتاجون شهريا الى هذه المساعدة.

عقبات تمنع القضاء على القرصنة

دبي- الوكالات- من يرغب في شراء افلام او اسطوانات موسيقية او برامج كمبيوتر رخيصة فعليه ان يتوجه الى اسواق الخليج حيث تتوافر السلع غير المرخصة رغم اتخاذ اجراءات صارمة للحد من القرصنة على مستوى المنطقة.

كل ما يتعين على المرء ان يفعله في مدينة كالكويت مثلا هو التجول في متجر للسلع المميزة حيث يمكنه الاختيار بين عدة سلع غير مرخصة في جو مريح مكيف. وفي مدينة دبي المجاورة التي تعد مركزا لتكنولوجيا المعلومات في الخليج يمكن لمن يتجول في الشوارع ان يقتنص نسخا من الافلام المعروضة الان في هوليوود ومنتجات وادي السليكون في الولايات المتحدة في اسواق مزدحمة.

ورغم ان السلع غير المرخصة ليست متاحة في الخليج بالقدر نفسه من السهولة كما هي في سنغافورة او ماليزيا الا انها تظل منتشرة على نطاق واسع بين كثيرين في هذه المنطقة الغنية بالنفط لا يفكرون حتى في شراء سلع اصلية اغلى ثمنا.

وطبقا لبيانات اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر وهو منظمة لمراقبة القرصنة على برامج الكمبيوتر فان نحو ٦٧ بالمئة من جميع البرامج المباعة في منطقة الخليج في العام الماضي غير مرخصة وهي نسبة كبيرة مقارنة بالولايات المتحدة وبريطانيا حيث تقل النسبة عن ٣٠ بالمئة.

وادخلت جميع الحكومات في المنطقة اجراءات لحماية حقوق الملكية الفكرية والحد من القرصنة تحت الحاح اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر وغيره من هيئات الرقابة المماثلة لكن جهودها المشتركة بعيدة جدا عن تحقيق اهدافها.

ورغم القواعد التي تحظر انتهاك حقوق الطبع وتعاقبها لا ينظر الى القرصنة على نطاق واسع باعتبارها جريمة حتى من جانب هيئات تنفيذ القانون في الخليج.

يقول اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر ان سهولة الوصول الى المنتجات غير المرخصة وباسعار اقل بكثير تجعل من الصعب للغاية تطبيق اي اجراءات لمحاربة القرصنة في منطقة تعج بغرباء حريصين على ادخار اجورهم الذين يحصلون عليها بالكد.

لكن الاتحاد يقول ان معركته الاكبر هي توعية العملاء بمزايا النسخ الاصلية على النسخ المقلدة التي ينتجها تجار غير قانونيين.

قال جواد الرضا مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر في الشرق الاوسط ان الطريق لا يزال طويلا وان هناك حاجة لمزيد من حملات التوعية وتحديث القوانين.

لكن ميزة المنتجات غير المرخصة تترجم الى نقود في جيوب الزبائن.

قال سوري يعيش في دبي «لا خطأ في شراء برنامج كمبيوتر غير مرخص لانني ادفع مبلغا معقولا. واذا لم يكن سعره منخفضا فلن اتمكن من شراء اي منها.»

وفي كثير من دول الخليج مثل الكويت يقول الزبائن ان الطلب المرتفع على برامج الكمبيوتر غير المرخصة يعني انها متاحة دائما ومحدثة خلافا للمنتجات المرخصة التي يجب ان يحضرها وكلاء معينون.

سرقة حذاء يعتقد انه للنبي محمد من احد مساجد باكستان

لاهور- الوكالات- اعلنت الشرطة، امس الاول الجمعة، ان مجهولين سرقوا حذاء يعتقد انه للنبي محمد من مسجد في لاهور شرق باكستان.

وقال قائد شرطة لاهور جويد نور ان «حذاء يعتقد انه للنبي محمد قد سرق من صندوق زجاجي في مسجد بادشاهي في وقت متأخر من مساء الاربعاء». واضاف «ان شخصا كسر الصندوق الزجاجي وسرق الحذاء لكنه لم يلمس الاغراض الاخرى».

واوضح ان عشرة من الموجودات التي يقال انها للنبي محمد محفوظة في هذا المسجد التاريخي المبني في القرن السادس عشر معتبرا ان السرقة نفذها «متعصب» على ما يبدو. ويحرس المسجد موظفون من وزارة الشؤون الدينية ويزوره يوميا الفان الى ثلاثة الاف شخص.

مجرة درب التبانة اقدم مما كان يعتقد بمليار سنة

سيول- الوكالات- ذكر علماء فلك من كوريا الجنوبية ان عمر مجرة درب التبانة او درب اللبانة يبلغ ١٣ مليار سنة اي اكثر بمليار سنة مما كان يعتقد حتى الان.

وتوصل الباحثون الى ان مجموعة من النجوم التي تستخدم لتقدير عمر مجرتنا وكانوا يعتقدون انها الاقدم في النظام هي في الواقع آتية من مجرة اخرى احدث تكوينا من درب التبانة. وقال يون سوك-جين من جامعة يونسي في سيول «ذلك يعني ان من الضروري تصحيح عمر مجرتنا. وهذا يؤكد ايضا النظرية التي تفيد بأن درب التبانة تطورت عن طريق الانصهار والدمج». ونشرت مجلتا ساينس ونيو ساينتست اعماله التي قام بها بمساعدة زميله لي يونغ-ووك.

الفيضانات في الهند تسفر عن غرق ١٢ طفلا في نهر ارتفع منسوبه



نيودلهي- الوكالات- اعلنت الشرطة، امس الاول الجمعة، ان المياه جرفت اثني عشر طفلا كانوا يحاولون اجتياز نهر ارتفع منسوبه في ولاية بيهار في جنوب شرق الهند.

وكانت مجموعة من ستة عشر طفلا تحاول اجتياز احد روافد نهر كوشي بالقرب من قرية غاياري على بعد ٤٠٠ كلم شرق باتنا عاصمة ولاية بيهار. وقال المسؤول في الشرطة ارفيند كومار ان اربعة اطفال فقط تمكنوا من الوصول الى الضفة الاخرى وان جثث الاطفال الاثني عشر قد عثر عليها. واضاف ان الاطفال الذين كان معظمهم من الفتيات «كانوا يجتازون التيار لجمع الاعشاب على الضفة الاخرى عندما جرفتهم المياه».

وسيقوم وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز ووزير الداخلية في ولاية بيهار اي.دي. سوامي امس الاول الجمعة، بجولة في هذه المنطقة احدى الولايتين الهنديتين مع ولاية اسام الاكثر تضررا من الفيضانات بسبب الامطار الموسمية الغزيرة. وذكرت السلطات ان ١٠٧ اشخاص قتلوا في بيهار منذ بداية الامطار الموسمية مطلع تموز وان ٤١ قتلوا في اسام.

وفي وقت تواجه هاتان الولايتان الامطار الغزيرة تعاني ١٣ من ولايات الاتحاد الهندي الـ٢٩ موجة من الجفاف غير المسبوق الذي يعتبر الاسوأ في تاريخ البلاد كما يقول وزير الزراعة اجيت سينغ. ومناطق الشمال الغربي والوسط هي الاكثر تأثرا.

لصوص مسلحون يسطون على معسكر فريق سياتل مارينرز في فنزويلا

كراكاس- الوكالات- قالت الشرطة ومسؤولون بفريق سياتل مارينرز للبيسبول ان عصابة من اللصوص المسلحين سطت على مدرسة للبيسبول يديرها الفريق في فنزويلا بعد ان تغلبوا على الحراس.

وقال متحدث باسم الشرطة ان نحو ١٥ رجلا ملثما ومسلحا ببنادق هاجموا مدرسة سياتل مارينرز للبيسبول في ولاية كارابوبو التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر عن كراكاس.

واضاف المتحدث انه لم تقع اصابات اثناء حادث السطو لكن اللصوص استولوا على محافظ النقود والمجوهرات والهواتف المحمولة والاجهزة الكهربائية من المدرسة.

وقال بيني لوبر نائب رئيس قطاع تنمية اللاعبين في سياتل مارينرز «نشعر بالقلق بشأن صحة وسلامة طاقمنا ولاعبينا هناك ونفعل كل ما في وسعنا لحمايتهم.»

وتستخدم مدرسة سياتل مارينرز المعسكر لتنمية مهارات لاعبين من فنزويلا وكولومبيا وبنما وكوستاريكا. وقال مسؤولون ان المعسكر لم يكن به امريكيين اثناء عملية السطو.



ى القرصنة على برامج كمبيوتر بالخليج

والوضع ليس افضل في السعودية اكبر سوق لبرامج الكمبيوتر في الشرق الاوسط حيث يتوافر الكثير من السلع غير المرخصة في كثير من الاسواق رغم حملة يقول اتحاد منتجي البرامج انها ادت الى اكبر تراجع في معدلات القرصنة في المنطقة في عام ٢٠٠١.

وتعد عمان والبحرين وقطر اسوأ امثلة لمعدلات القرصنة التي تتراوح حول ٧٧بالمئة في المتوسط.

قال دبلوماسي «يستفيد اصحاب النفوذ من هذا النشاط في بعض الحالات. يمكن ان يكون ذلك عقبة كبيرة امام السلطات في هذه المنطقة.»

والمشكلة الاخرى التي تواجه محاربي القرصنة تتمثل في العدد الكبير من تجار برامج الكمبيوتر غير المرخصة الذين تمتلىء بهم المنطقة. فالعمال الوافدون الذين يحصلون على اجور رخيصة خصوصا القادمين من شبه القارة الهندية وافغانستان ينجذبون بسهولة الى صناعة البرامج غير المرخصة المربحة. وعندما تعتقل الشرطة احد الباعة يحل عدد اكبر محله.

ويعتقد فاضل الذي القي القبض على شريكه الافغاني في دبي ان اجراءات مكافحة القرصنة «غير عادلة». ويبيع فاضل نسخ «سبايدرمان» مثلا مقابل عشرة دراهم (٢.٦٧ دولار) للنسخة الواحدة.

وتساءل وهو يتلفت بعد ان فر للتو من حملة جديدة للشرطة «ندفع لشراء (هذه الاسطوانات) ونبيعها. هذه تجارة شريفة. لماذا يقبضون علينا?»

يبيع اخرون كثيرون برامج والعاب الكمبيوتر والافلام غير المرخصة بالتجول وطرق ابواب المنازل لتجنب دوريات مكافحة القرصنة الصارمة في الامارات. وطريقتهم في التسويق تعتمد على اقناع الزبائن المتوقعين الذين تتاح لهم فرصة اختبار المنتج قبل شرائه.

قال هندي يعمل في شركة لتجارة الالكترونيات في الامارات «من الصعب المقاومة. يأتون الى باب بيتك بما تريد وباسعار ارخص.»

والمهمة التي تواجهها حكومات دول الخليج واتحاد منتجي البرامج لا تزال مروعة والقفزات التكنولوجية في المنطقة لا تجعلها اكثر سهولة.

ويقول الخبراء ان تقديم خدمات الانترنت في الخليج يعرقل اجراءات مكافحة القرصنة لان تجار النسخ غير المرخصة يعملون من خلال الانترنت.

قال احد المسؤولين عن صناعة برامج الكمبيوتر «هناك عدد كبير من الشركات التي تروج لبرامج كمبيوتر غير مرخصة من خلال الانترنت. ويسهل من خلال خط اشتراك رقمي تحميل برامج كبيرة في دقائق قليلة.»

ومن العقبات الاخرى امام الصناعة المواقع العربية التي تقدم برامج تقدر بالاف الدولارات مجانا ومن الصعب بوجه خاص رصدها والقضاء عليها.

هل يعطي احفاد الشريف حسين امارة العراق؟

الحكاية الناقصة للأسرة الهاشمية

خالد زيادة

في ١٤ تموز الماضي تذكر العرب مرور ٤٤ سنة على سقوط الملكية في العراق. وفي اليوم نفسه اجتمع في لندن سبعون ضابطا عراقيا لمناقشة مستقبل العراق. واذ احيا العراق الذكرى بتعطيل الوزارات والمؤسسات الرسمية التي اغلقت ابوابها، وقد رفعت الزينة في الشوارع والساحات العامة إحياء للمناسبة، واذ كتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق: «ان قصة ثورة ١٤ تموز هي قصة كفاح شعب العراق من اجل الاستقلال التام والسيادة الوطنية الكاملة» (جريدة «الحياة» ١٥ تموز)، فإن مشاركة الامير الحسن بن طلال والامير علي بن الحسين، وهما المتحدران من الاسرة الهاشمية التي حكمت العراق، كان لافتا ومثيرا للشائعات حول دور مفترض للهاشميين في مستقبل العراق.

يوقظ حضور الامير الحسن بن طلال، ولي عهد الاردن السابق، شقيق الملك حسين الراحل وحفيد الملك عبدالله، اول ملك على الاردن، ذكريات حول الادوار التي اضطلعت بها الاسرة الهاشمية من الابناء والاحفاد لشريف مكة حسين بن علي، امير مكة وملك الحجاز وقائد الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ على الدولة العثمانية، وهو الحدث المفصلي والحاسم في تاريخ العرب الحديث. فإعلان الثورة العربية في وسط الحرب العالمية الاولى، وجه ضربة قاصمة الى الدولة العثمانية التي كان يحكمها ضباط «جمعية الاتحاد والترقي» المتحالفون مع المانيا ضد الحلفاء. وبانتصار الحلفاء في نهاية الحرب انهارت الدولة العثمانية، ومن انقاضها ولدت الجمهورية التركية التي قادها مصطفى كمال اتاتورك. اما العرب فكان امامهم ان يواصلوا الكفاح من اجل الحصول على الاستقلال بعد الوعود الكاذبة التي بذلها الانكليز للشريف حسين الذي قُدّر لابنائه واحفاده ان يؤدوا ادوارا في دول المشرق الناشئة. وقد اهدر الحبر الكثير حول هذه الادوار التي لُعبت في الحجاز وسوريا والاردن والعراق.

شريف يدعى حسين بن علي

يرتبط التاريخ الهاشمي الحديث بشخص الشريف حسين بن علي الذي يقول عنه المؤرخ العراقي علي الوردي انه «اشهر من تولى شرافة مكة في جميع العصور، فهو قد وصل بالشرافة الى القمة لكنها سرعان ما انهارت على يده. وهو فوق ذلك ذو اهمية كبرى في تاريخ العرب المعاصر وتاريخ القومية العربية». ولد الحسين بن علي في اسطنبول عام، ١٨٥٣ التي عاد اليها منفيا، بسبب خلافات على منصب شريف مكة، عام ١٨٩٣ مع ابنائه، وقد استقبله السلطان وعيّنه عضوا في مجلس شورى الدولة. وبقي مع ابنائه في اسطنبول حتى الانقلاب الدستوري عام، ١٩٠٨ اذ عُيّن شريفا على مكة فعاد الى الحجاز مع ابنائه ليؤدي دورا غير متوقع في السنوات التالية، جعله محط انظار العرب والعالم قبل ان تتهاوى سلطته ويعود لينهي حياته في المنفى.

يعود منصب الشرافة في مكة الى القرن العاشر الميلادي وقد اعترفت الدول الاسلامية المتعاقبة للهاشميين بالامارة على مكة حتى بدايات القرن العشرين. وحين عُيّن الحسين بن علي في المنصب، كان من المتوقع خضوعه للوالي التركي المقيم في المدينة المنورة. لكن الحسين لم يقنع بدوره الشريفي المحدود، فأظهر القوة في الحملة على الادريسي في عسير الذي اعلن الاستقلال عن الدولة العثمانية فحاربه باسمها، الامر الذي اثار شكوك الاتراك من تنامي قوته، مما انعكس على اضطراب علاقته مع الوالي التركي. في الوقت نفسه الذي استطاع الحسين ان يعرقل وصول خط الحجاز الحديد الى مكة، حرصاً على مصالح العشائر التي كان مورد رزقها يقوم على قوافل الحجيج الى مكة، وخوفاً من الخط الحديد الذي ييسر وصول القوات التركية العسكرية الى عقر داره.

لكن الامر غير المتوقع، والذي ابقاه طي الكتمان، كان المراسلات الشهيرة التي تبادلها مع مكماهون، المعتمد البريطاني في القاهرة. هذه المراسلات التي بدأت باتصالات عام ١٩١٤ وتواصلات من خلال الرسائل، تعني عقد نوع من الاتفاق بين الانكليز والشريف حسين، فاذ يعلن الشريف الثورة على الاتراك، فإن الانكليز يعدون باستقلال العرب عند نهاية الحرب.

في العاشر من حزيران ،١٩١٦ أعلن الحسين الثورة. بإطلاق الرصاص من شرفة دارته، وخلال أسابيع كانت له السيطرة على عدد من المواقع والمدن منها مكة والطائف وجدة.

لقد استغرق التمهيد والاعداد السرّيان لاعلان الثورة اشهراً طويلة، وذلك بمساعدة انكليزية، يسّرت انضمام الجنود والضباط العرب الذين كانوا في عداد الجيش العثماني ممن سقطوا أسرى في ايدي الانكليز، فخيّروهم بين الاسر او الانضمام الى الثورة. وكان العديد من الضباط العرب العراقيين والسوريين قد انشقوا عن الجيش العثماني بعدما دبّت فيهم الحمية العربية، بسبب نزعة التعصب التي اجتاحت الاتراك بعدما تسلمت «جمعية الاتحاد والترقي» السلطة في اسطنبول.

ولا شك في ان الشباب العربي من اعضاء الجمعيات العربية السرية مثل جمعية «العربية الفتاة» وجمعية «العهد»، قد وجدوا في قيادة الحسين بن علي للثورة ضالتهم، فكانوا يبحثون عن قائد وقد وجدوا في شريف مكة الشخصية المثالية لقيادة الثورة على الاتراك.

وبصفته أمير مكة، تمكن الشريف حسين الذي يتمتع بنفوذ سياسي ضئيل ان يكتسب النفوذ المعنوي الكبير، بأن جعل نفسه محط الاتصالات بين القوى المحلية ومراكز القرار الدولية، فكان رجال الدولة العثمانية يخطبون وده للوقوف الى جانبهم بينما قرر هو ان يتخذ القرار بالانضمام الى الحلفاء منقلباً على الدولة التي حضنته وعيّنته في منصبه.

ولم يكن القرار سهلاً لكن الظروف تضافرت فجعلته ممكناً. فمن جهة، كان الشباب العربي يضغط للاسراع في مثل هذا القرار، ومن جهة اخرى كان الانكليز في حاجة ماسة الى حليف من عيار شريف مكة لكسب الرأي العام المسلم والعربي ضد الدولة العثمانية. وأخيراً فإن اجراءات جمال باشا في سوريا قدمت الذريعة لاعلان الثورة.

غازي الاول ملك العراق



الملك طلال الاول



علي بن الحسين ملك الحجاز

ميراث الممالك

سلّم الشريف قيادة الجيوش لابنائه علي وعبدالله وفيصل، وبعد سلسلة من المناوشات والمعارك التي دوّت اخبارها في العالم، تقاطر الى مكة الكثير من رجالات العرب المتطلعين الى الاستقلال والذين بايعوا الحسين ملكاً على الحجاز في تشرين الاول ،١٩١٦ اما الانكليز - بحسب لورنس - فوجدوا في فيصل الشخصية المناسبة لقيادة الثورة العربية وخصوصاً انه يقود جيش الشمال الذي يتطلع للوصول الى سوريا. وكان فيصل يتمتع بخصال القيادة اكثر من شقيقيه الاكبر سناً، علي وعبدالله، واكثر من شقيقه زيد الذي كان لا يزال يافعاً. واستطاع فيصل ان يبلغ العقبة، متحالفاً مع قادة القبائل، مثل نوري الشعلان وعودة ابو تايه، وقد حقق انتصاراً مباغتاً - ينسبه لورنس الى نفسه - لفت القيادة الانكليزية في القاهرة، وفتح احتمال الانتصار في المعارك المقبلة في فلسطين.

في نهاية الحرب، تشرين الاول ،١٩١٨ دخلت الجيوش العربية دمشق، ودخلها فيصل قائداً منتصراً ودخلها الجنرال اللنبي في لحظة اضطراب هائلة. وكان على فيصل، الكريم النفس والمتردد والقليل الخبرة، ان يواجه عواصف السياسات الدولية حاملاً القضية العربية الى مؤتمر فرساي في نهاية عام ،١٩١٨ ليشرحها امام قادة العالم: ويلسون ولويد جورج وكليمنصو.

اكتشف الامير فيصل تعقيد السياسة الدولية ومصالحها، في وقت ساءت علاقته بوالده الذي كان يلاحقه مذكّراً اياه بوعود مكماهون بإقامة المملكة العربية. ولم يكن احد ليتذكر هذه الوعود، لا في مؤتمر الدول ولا في ردهات وزارتي الخارجية الانكليزية او الفرنسية. وكان فيصل يفاوض في اوروبا في الوقت الذي تزداد عليه ضغوط المتشددين في دمشق، وفي الوقت الذي كان مستعداً للقبول بالشروط الفرنسية، بعدما قررت انكلترا التنصل من كل وعودها وتسليم سوريا للفرنسيين، فقد أجبر على القبول بشروط المتشددين الذين اعلنوا استقلال سوريا واختاروه ملكاً على سوريا في ٨ آذار ١٩٢٠ في اليوم نفسه الذي اختار فيه العراقيون - في دمشق - الامير عبد الله ملكاً على العراق.

وقد جرّ عليه قبوله بملك سوريا توبيخ والده الذي كان فقد كل اتصال ومعرفة بالعالم الواقعي، وكان لا يزال يطالب الانكليز بالوفاء بوعدهم! اما فيصل فكان عليه ان يواجه نتائج قبوله هذا بفقدانه الحماية الانكليزية، فقد قرر الفرنسيون القضاء على المملكة الوليدة. وفي صباح ٢٤ تموز بدأت القوات الفرنسية هجوماً شاملاً في الموقعة الشهيرة بميسلون التي سقط فيها وزير الدفاع يوسف العظمة، وما هي الا ساعات حتى سقطت اول مملكة عربية في العصر الحديث.

خرج الملك فيصل من دمشق في اليوم نفسه مبتعداً ومترقباً، لكن الضغط الفرنسي اجبره على مغادرة سوريا، فلم يشأ العودة الى الحجاز، بل توجه الى اوروبا. وبعد رحلة استغرقت اشهراً وصل الى لندن، حيث استقبل بعدما أعدّ لدور جديد.

في الوقت الذي غادر فيصل الى اوروبا، كان شقيقه عبدالله قد تقدم الى جنوب سوريا (الاردن) حيث استقر مع جماعته ومقاتليه في عمان، وقد لجأ اليه بعض المنفيين من سوريا فمكثوا معه مترقبين.

وفي آذار ١٩٢١ حضر تشرشل الى القاهرة، وكان لاجتماعاته في القاهرة في حضور مندوبين من العراق وفلسطين، ان تقرر مصير الشرق الاوسط بما في ذلك اقامة دولة مستقلة شرق الاردن. وهكذا تقرر ان يكون عبدالله اميراً على امارة شرق الاردن وان يُعلن فيصل ملكاً على العراق، اما الحسين فكان في الحجاز يخسر مواقعه امام تقدم السعوديين.

إن عناد الحسين وجموده قد افقداه في نهاية المطاف ملكه على الحجاز. لقد ملّ الانكليز تعنته، ولم يكن يملك القدرة على مقاومة قوات عبد العزيز بن سعود. وفي وقت كانت مكة مشرفة على السقوط قبل الحسين بالتنازل لابنه علي الذي أعلن ملكاً بينما غادر الحسين الى جدة ومنها الى الاردن.

استغرق حكم الملك علي على الحجاز نحو خمسة عشر شهراً، انتهت بسيطرة عبد العزيز آل سعود على مدن الحجاز. اما الملك علي فغادر ليلتحق بشقيقه فيصل في بغداد. اما الحسين بن علي قائد الثورة العربية فمكث في العقبة ثمانية اشهر ثم اجبره الانكليز عام ١٩٢٥ على مغادرتها الى قبرص فبقي فيها حتى اصيب بشلل عام ،١٩٣٠ ثم نقل الى عمان التي توفي فيها عام .١٩٣١

كان الحسين الذي فقد حكم الحجاز، رأى ولديه، عبدالله اميراً على شرق الاردن (المملكة الاردنية الهاشمية ١٩٤٦)، وفيصل ملكاً على العراق منذ مبايعته ملكاً في بغداد في ،١٩٢١ وحتى وفاته .١٩٣٣

اصبح فيصل ملكاً على العراق بعدما أخمد الانكليز كل معارضة لتنصيب هاشمي على عرش بغداد. وقد استطاع مستعيناً بعشرات الضباط الذين كانوا معه اثناء الثورة وفي دمشق ان يبني دولة العراق الحديثة وجيشها الذي سيطيح الملكية عام .١٩٥٨ وكان قد تمكن من توقيع صك الاستقلال مع انكلترا عام ،١٩٣٠ لكنه توفي عن خمسين سنة عام ١٩٣٣ في سويسرا وهو الذي كان يعاني هزال بنيته وضعفها فخلفه ابنه غازي وكان في الحادية والعشرين من العمر. وكان شاباً مدللاً يقود السيارات بسرعة فتوفي في حادث عام ١٩٣٩ في السابعة والعشرين من العمر وسرت شائعات قوية حول مؤامرة استهدفت حياته! ولما كان ابنه فيصل الثاني المولود عام ١٩٣٥ صغيراً فقد تسلّم العرش بالوصاية الامير عبد الاله بن علي، الذي عُرف برضوخه للسياسة الانكليزية وتشدده في الداخل، وقد انتهى الامر عام ١٩٥٨ بالقضاء على رموز العهد الملكي: الملك فيصل الثاني البالغ من العمر ثلاثة وعشرين سنة، وعبد الاله ونوري السعيد والكثير من افراد الاسرة الهاشمية في العراق.

اما في الاردن فإن الملك عبدالله بن الحسين اغتيل عام ١٩٥١ فورثه ابنه طلال الذي لم يمكث سوى سنتين فخلع عن العرش ليتسلم مكانه ابنه الحسين بن طلال عام ،١٩٥٣ وكان آنذاك في الثامنة عشرة من العمر. فبدا انه غير قادر على الاضطلاع بالمسؤولية وتعرض للعديد من محاولات الاغتيال والانقلاب لكنه صمد في كل المنعطفات الخطرة وخصوصاً بعد اعلان الوحدة بين مصر وسوريا وسقوط النظام الهاشمي في العراق وقد استمر الحسين في الملك حتى ١٩٩٩ فخلفه ابنه الملك عبدالله الثاني.

عروبة ببصمات انكليزية

تلك سيرة مختصرة للاسرة الهاشمية من نسل الشريف حسين، قائد الثورة العربية وملك الحجاز الذي انجب ثلاثة ملوك: علي في الحجاز قبل السيطرة السعودية على كامل الجزيرة العربية، وفيصل في العراق، وعبدالله في الاردن.

وقد اضطلعت الاسرة بدور حاسم في تاريخ المشرق العربي، وأثارت الانتقادات العنيفة لصلات افرادها بالسياسة الانكليزية منذ مراسلات مكماهون عام ١٩١٥ مروراً بإنشاء دولتي العراق وشرق الاردن.

وكان للهاشميين الدور الحاسم في صياغة عروبة النصف الاول من القرن العشرين، فأولئك الذين تعاقبوا على ادارة دفة الدولة في كل من العراق والاردن وسوريا كانوا ممن شاركوا في الثورة العربية، وكانوا في دمشق من عام ١٩١٨ حتى ١٩٢٠. لكن هذه العروبة المتحالفة مع الانكليز، وهذه الاسرة المتهمة بتهاونها مع المشروع الاسرائيلي، لم تستطع الصمود امام القومية العربية الراديكالية المنظمة في تيارات حزبية والتي وجدت صدى بين الضباط الشباب الذين انقلبوا على ابناء المدرسة الهاشمية. وفي وسط الخمسينات، مع توسع حزب البعث في سوريا والعراق وبروز الناصرية في مصر، كانت العروبة الراديكالية قد كرست جماهيريتها، فجاءت ثورة العراق عام ١٩٥٨ إيذاناً بنهاية حقبة، وبداية حقبة جديدة من عمر العرب الحديث.

لكن الهاشميين استطاعوا الصمود في مملكة الاردن، وها هو الامير الحسن، الذي لم يُقدّر له ان يصبح ملكاً على الاردن، بين الضباط العراقيين; وقد كان اسلافهم من ضباط العراق قد بايعوا جده عبدالله، مرة لعرش عراق عام ،١٩٢٠ ثم عادوا وبايعوا شقيقه فيصل ثم انقلبوا على فيصل الثاني وقتلوه مع غالب افراد أسرته.

فما الذي سيفعله ضباط العراق مرة اخرى؟

(النهار البيروتية)

الخطة الامريكية.. أي إصلاح وأي تغيير؟!(٥)

ما العمل؟!

عبد المجيد حمدان•

نلخص، ما سبق وبأيجاز: تسعى الادارة الامريكية الى تغيير الحالة الفلسطينية، من وطنية نضالية، مثيرة لقلق خصومها - بعضهم شركاء في تنفيذ الخطة الامريكية - إلى حالة سلامية ديمقراطية - حسب التوصيف الامريكي الإسرائيلي - مطمئنة لهؤلاء الخصوم. بعد أحداث هذا التغيير، وليس قبله، تجري انتخابات تفرز قيادة جديدة، تتولى، فيما تتولى، بدء مفاوضات التسوية النهائية.

الخطة الامريكية، كما سبق وأشرنا، اعتمدت العنف الإحتلالي أداة استنزاف للطاقات الفلسطينية، وحتى إيصال الشعب الفلسطيني إلى حالة من الإنهاك، تدفعه ليس فقط إلى القبول بالتغيير المفروض، بل وإلى الترحيب به أيضاً. أما الأنظمة العربية فعهدت لها بدور مساعد للدور الإحتلالي هذا.

هنا، وقبل المضي قدماً، نستدرك لنقول أنه كثيراً ما يقال بأن ما تطلبه الإدارة الامريكية من إصلاح وتغيير يصل إلى حد التطابق احياناً مع المطالب الشعبية الفلسطينية، ومع طروحات قوى وأحزاب تصف نفسها بالديمقراطية. وعلى سبيل المثال فإن المدقق في برنامج حزب الشعب يرى أن الحزب يناضل من أجل دولة فلسطينية ديمقراطية، تنافس ديمقراطية اسرائيل،و تطمح الى التفوق عليها. كما يتحدث البرنامج عن إقامة وبناء علاقات تعايش وتعاون وحسن جوار مع الجيران، وعن تكريس الطاقات للبناء وللإزدهار ولرفع مستوى معيشة الشعب.. الخ... وهذه الأوصاف تتفق والوصف الامريكي لحالة فلسطينية سلامية وديمقراطية.. هنا تبرز تساؤلات: لماذا التناقض مع الخطة الامريكية التي نعرف أنه يمكن، بقوة فعل، أطرافها بلوغ الطموحات المنشودة، بينما يستغرق الوصول إليها زمناً طويلاً بالطريق الآخر؟! هل التناقض نابع من كون الأولى قادمة من وراء البحار وسيتم فرضها بقوة عنف الإحتلال ومساعديه؟! ألا يجدر التفكير بأمكانية اختصار الألم فالتقاطع أو التعاون مع الخطة الامريكية وأطرافها؟!

نعم هناك بالفعل توافقا في الشكل بين ما تطالب به الجماهير الفلسطينية، وبين ما تطلبه الإدارة الامريكية.. هناك تناقضاً في المضمون وفي الجوهر.

ما تطالب الجماهير الفلسطينية وقواها السياسية يستهدف، بين ما يستهدف، تصليب الإرادة الوطنية السياسية، التغيير عامل أساسي في نضالها الوطني وبدونه يتعذر النجاح في هذا النضال، والتغيير عامل شديد الفعالية في تصليب الارادة السياسية الوطنية. والتغيير هذا نابع من أرضية كفاحها الوطني، ومستند الى تجربتها النضالية الغنية، ويستهدف الوفاء للدماء الزكية والحفاظ على التضحيات الغالية وعدم إضاعتها هدراً.

أما ما تطالب به الادارة الامريكية فينطلق من أرضية مغايرة وأهدافه مغايرة ايضاً. هي تستهدف كسر الارادة السياسية الوطنية، ودفن كامل التجربة الوطنية النضالية، وادارة الظهر لكل التضحيات الغالية. انها تعرف أن فرض ذلك بقوة السلاح غير قابل للحياة.

نستدرك مرة أخرى لنقول أن الادارة الامريكية لا تستهدف تكرار تجربة افغانستان بالتفاصيل، وهي لا تبحث، كما يقال، عن كرازي فلسطيني. فاذا ما نجح العنف الإسرائيلي في إيصال الشعب الفلسطيني الى حالة الانهاك المطلوبة، فعلينا أن لا نفاجأ بعدد ممن بنوا شعبية من خلال امتطاء صهوة الانتفاضة، يقومون باستدارة كاملة ويتقدمون متسلحين بالشعبية التي بنوها، للعب الدور المطلوب من اطراف الشراكة الامريكية.

إذن ما العمل؟! ما العمل للخروج أولاً مما نحن فيه؟ وما العمل لمجابهة الخطة الامريكية وإفشالها؟! هل تعدد أطرافها وضخامة قدراتهم تضعها في مرتبة القدر المحتوم واجب التسليم والقبول بنتائجه؟! وإذا كانت المجابهة ممكنة فكيف؟ بأية قوى؟ وبأية وسائل؟! وما هو حجم التضحيات الجديدة المقدرة والمطلوبة؟ ومتى؟

وبدون استعجال، أو محاولة قفز للنتائج، أقول وبثقة: نعم يمكن الخروج مما نحن فيه، ويمكن مجابهة هذه الخطة وإفشالها، يمكن ذلك ولكن ليس بالكيفية والوسائل التي تقول بها قوانا الوطنية، والتي، كما أرى، واعذروني فيما اقول، تقدم الضمانات الأكيدة لنجاح هذه الخطة.

هناك، كما سبق واشرت، حالة من الإطمئنان، فالتسليم، بفشل الخطة الامريكية اعتماداً على واستناداً لكون الحالة الفلسطينية مغايرة لكل الحالات التي تعاملت معها الإدارات الامريكية. ولكون هذه الخطة تتجاهل واقع الإحتلال للوطن الفلسطيني. ولكون هذه الخطة قائمة على طموح غير مشروع يقول بأمكانية تخلي الشعب الفلسطيني عن قضيته، وبأمكانية كفره فتنكره لكل تاريخ نضاله وعلى مدى القرن الماضي... حالة الإطمئنان هذه تقود الى التسليم أيضاً بأن وسائل وأساليب وسائر آلية النضال الحالية كافية لمواجهة هذه الخطة وإحباطها. وهناك بالطبع بعض الطروحات المطمئنة الأخرى.

مثلاً يقال أنها ليست الأزمة الأولى التي تتعرض لها القضية الوطنية، هناك من الأزمات والمآزق ما كان اشد صعوبة من الحالية، وخرجت القضية منها معافاة وسليمة. وبالتالي لا يجوز الشعور بالجزع، ولا مجال لإهتزاز الثقة بأمكانية عبور هذه الأزمة مجدداً. والمهم الأن ضرورة حرمان شارون من الحصول على الجائزة السياسية التي ينتظرها لعنفه العسكري.

وكل ذلك صحيح من جهة وغير صحيح من جهة أخرى. فالأزمات وان تشابهت في بعض مظاهرها، فأنها تتمايز في مظاهر أخرى. والأمر ذاته ينطبق على وسائل وأساليب المواجهة. وكمثال فأن وسائل وأساليب مواجهة أزمة - اجتياح لبنان مثلاً - في ظل وجود سند دولي، كالمنظومة الاشتراكية السابقة، وسند اقليمي، كالدول العربية المواجهة للإمبريالية، تختلف عن اساليب ووسائل مواجهة أزمة نفتقد فيها لهذين السندين.

فضلاً عن ذلك هناك خصوصية للأزمة الراهنة تتمثل في أن الإدارة الامريكية اعتمدت خطة مواجهة مباشرة مع الشعب الفلسطيني، وليس مواجهته في إطار خطة عامة، وحيث ندخل ضمن بند أحد التفاصيل فيها. وفي الخطة الجديدة جندت الإدارة الامريكية قوى عديدة، اعتمدت كل منها دوراً محدداً، كما سبق واسلفنا. وايضاً، وربما هو الأهم، تهاجمنا الإدارة الامريكية من الزاوية التي بنت عليها كل استراتيجية حربها الكونية الجديدة. لقد اعلنت الإدارة الامريكية، وكررت الإعلان والإلتزام، بعدم إمكانية قبولها لإحتمال خروج من يستخدم الوسيلة التي اعلنت الحرب عليها - الإرهاب - سليماً من هذه المواجهة. ففي الوقت تنتظم دول في منظمات اقليمية لمحاربة الارهاب - دول آسيان مثلاً - لا تستطيع الادارة الامريكية السماح او غض الطرف عن تقويض اركان مشروعها الكوني، نزولاً عند ما تطلبه الأخلاقيات العالمية، او اعترافاً بحق شعب ما، كشعبنا، في رفع الظلم وتقرير المصير.. الخ. ونحن نعرف أن الادارة تضرب بالديمقراطية واخلاقياتها عرض الحائط إن تعارضت مع مصالحها القومية.

وهكذا فأن الخصوصيات الجديدة للخطة الجديدة توجب علينا معالجة جديدة، بأساليب ووسائل جديدة، بعيدة عن المعالجة التقليدية والأساليب التقليدية التي نحتمي بها وخلفها الآن.

نحن كلنا نعرف الآن أن الادارة الامريكية أجازت، وتحمي، الخطة الإسرائيلية في المواجهة العنيفة معنا. وعلى الذي ما زال يشك في ذلك مراجعة المرافعة الامريكية في مجلس الأمن بعد المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في غزة صبيحة ٢٣ من تموز الجاري.

وكلنا نردد القول أن شارون اختار طريق العنف، ولا يريد التهدئة التي ستوصله الى مفاوضات يرفضها مسبقا. ولكننا نحاول بأنه باختياره هذا لم يترك لنا مجالا غير مجابهة عنفه بعنف مضاد. ورغم قناعتنا بأن التصاق شارون بهذا الطريق يعكس قناعته، وقناعة قسم كبير من المجتمع الإسرائيلي، والأهم قناعة الإدارة الامريكية بقدرته على كسب المواجهة في النهاية. مع ذلك نعول على ما نسمعه أو نقرأه عن مشاكل في الادارتين الامريكية والإسرائيلية. ونأمل ان هذه المشاكل، وبفعل صبرنا وتحملنا، ستضمن عدم نجاح مسعى الادارتين في النهاية. الأمل ضروري والتفاؤل ضروري في أي معركة، ومع عدم جواز إهمال عامل كهذا، الا ان السياسات لا تبنى على الآمال وحدها. والمعارك لا تحسم ولا يتم كسبها بالتفاؤل وحده. والذي يرى الضعف أو التمزق في الجبهة الأخرى عليه أن يمعن النظر في جبهته هو. هنا اشير الى تقدير أن الخطر الأساس في هذه المجابهة قائم في ضعف الجبهة الفلسطينية الداخلية. وفي رأيي أن المظهر العام للوحدة الوطنية ليس فقط لا يعكس الحقيقة، ولكنه يمثل نوعاً من التواطؤ العام تنفذه قوى ما يسمى بالتنسيق الوطني الإسلامي، ضد الجماهير الفلسطينية. والحقيقة أن هذه الوحدة ليس فقط غير قائمة، بل وأن اطرافها يعاكسون واحدهم الآخر، ويدوس واحدهم على أرجل الآخر. وهذه الحقيقة المرة تعرفها اطراف التحالف المعادي. وايضاً فأن قوى المواجهة الفلسطينية ما زالت لا تصغي الى مشاغل ومشاكل ومتاعب جماهيرها. ولا تبدي أي استعداد لمواجهة ما تستغله الأطراف المعادية في محاولات تطبيق خطتها. واذا كانت اطراف التحالف المعادي تبني الجزء الأساس من خطتها على حالة الانهاك التي تعاني منها الجماهير، فان القيادات الوطنية لا تلقي بالاً لحالة الانهاك هذه. واكثر فأنها بمواصلة المطالبة باستمرار حالة المواجهة وبذات الوتائر والأساليب تعبد الطريق امام اطراف الخطة المعادية. وباختصار فأن بقاء الوضع الفسلطيني على ما هو عليه، والتمسك بنفس الاساليب والوسائل للمواجهة، هو ما يشكل الضمان الأساس لنجاح الادارتين الامريكية والاسرائيلية في فرض خطتهما.

مع ذلك ورغم ذلك تبقى امكانية مواجهة ناجحة للخطة الامريكية قائمة. فقط بأخذ المتغيرات بالحسبان، وابتداع أساليب ووسائل مجابهة جديدة وقادرة على التعامل مع هذه المتغيرات.

وبدون شرح أو إطالة، وللإجابة على سؤال ما العمل أعاود القول أن مواجهة الخطة الامريكية وإفشالها ممكنة التحقيق.. لكن ذلك يتطلب:

١- توحيد شعار للمرحلة الحالية: إزالة لاحتلال وآثاره عن ارض الدولة الفلسطينية العتيدة.. ارض الضفة والقدس وغزة والى حدود الرابع من حزيران.. وبكل مكوناته العسكرية والادارية والاستيطانية .ان تحقيق انسحابات جزئية، كعودة القوات الاسرائيلية الى مواقع ما قبل ٢٨ ايلول، بفرض تشديد المطالبة بازالته عن باقي الاراضي الفلسطينية.

٢- هناك واقع ملموس لا بد أن نواجهه وهو أن الشعب الفلسطيني يواجه جبهة عالمية بقواه الذاتية. وفي حقيقة الحال ليس للشعب الفلسطيني حلفاء قادرين، أو مستعدين، على مده بمتطلبات الكفاح المسلح. وقبل ذلك المسارعة الى حمايته الفعالة من بطش أعدائه. ومن الوهم القاتل القول بأن شعباً بحجم شعبنا قادر على حسم معركة كمعركتنا بالكفاح المسلح. وإذا كان بعض الاوروبيين يدعموننا معنويا وحتى سياسياً ومادياً بعض الشيء، فلا يجوز المغالاة في ذلك.

الجبهة الأخيرة هذه - الأوروبية - تحتاج لعمل مركز ومتشعب منا. والطريق لإعادة كسبها وتفعيلها تبدأ من قيامنا ببذل جهود جدية للاتفاق على هدنة. هدنة لوقف إطلاق النار لستة أشهر أو حتى لثلاثة أشهر نقوم خلالها بأعادة بناء أنفسنا.

والهدنة تعني وقف العمليات المسلحة، وتعني التخلي عن كل أشكال التظاهر المسلح، كالاستعراضات أمام الكاميرات وفي الشوارع وإطلاق النار في مواكب التشييع والتلثيم وغيرها وغيرها. ذلك ضروري لإعادة بناء جسور الثقة مع أصدقائنا ولكي يكتسب فعلنا المصداقية المطلوبة.

ولأن سياسة اسرائيل مبنية وقائمة على استمرار العنف يجب أن نلتزم نحن بعدم الاستجابة للاستفزازات الاسرائيلية مهما بلغت درجة وحشيتها. وبديلاً عن التوعد بالثأر والانتقام ننشط في اتجاه الحصول على ادانة وتجريم عالمي للجرائم الصهيونية، وتحويل الادانة الى ضغط متنوع الأشكال يجبر اسرائيل على وقف جرائمها من جهة والانسحاب من ارضنا المحتلة من جهة أخرى.

٣- نستغل فترة الهدنة للعمل بنشاط على الجبهة الاوروبية تحديدا وبهدف توسيع الخلاف مع الادارة الامريكية من جهة ولتفعيل الضغط الأوروبي على اسرائيل من جهة أخرى.

٤- وايضاً نعمل بجد وبنشاط على الجبهة الداخلية الاسرائيلية وبهدف الوصول الى خلخلة واضعاف التأييد لحكومة شارون من جهة وبغية حل ائتلافها القائم من جهة أخرى..

٥- نعمل على الجبهة العربية، الشعبية بالأساس، لاعاقة الدور الذي تقوم به انظمة عربية في اطار الخطة الامريكية، وبغية الوصول الى حلحلة حالة الحصار والخنق الذي تطبقه انظمة الجوار على شعبنا. واستبدال هذه الحالة بمساعدات حقيقية لشعبنا.

٦- استغلال فترة الهدنة لإجراء حوار وطني معمق يستهدف عملية تقييم شاملة لفترة الانتفاضة، ولأساليب ووسائل عملها، وللاتفاق على برنامج وطني موحد - يفترض أن يكون برنامج منظمة التحرير - وعلى وسائل نضال موحدة تعود بأفضل النتائج على شعبنا.

في هذا المجال يحضرني الاقتراح الذي كان رفيقنا الراحل بشير البرغوثي طرحه على الرفيق جورج حبش بعد لبنان وعقد المجلس الوطني في عمان. آنذاك قال ابو العبد اذا كانت قيادات الفصائل لا تستطيع الوصول الى اتفاق بسبب تشبث كل منها بأفضلية وصحة برنامجه، مع ان الازمة تقول غير ذلك، فلنعقد حلقة فكرية يشارك فيها مثقفو شعبنا، بعد استقدامهم من مختلف البلدان التي يعيشون فيها. وليكن بحثهم اكاديمياً محضاً. ثم توضع النتائج بين ايدي السياسيين لاستخلاص البرنامج المشترك منها. وبتواضع أعيد طرح هذا الاقتراح. عل وعسى أن نصل الى برنامج ووسائل وأساليب توحد عملنا جميعاً.

٧- أما المهمة الأساس فتتمثل في مواجهة جدية قادرة على التصدي لأفكار التغيير والاصلاح الامريكية.

حتى ننجح في هذا يتوجب على الرئيس عرفات والسلطة أن تبادر الى الاعلان عن خطة اصلاح وتغيير عميقة تبدأ بسن سلسلة من القوانين الضرورية يرافقها اعلان محدد عن اجراء الانتخابات بكافة تنوعها. وفي ذات الوقت ولاستعادة ثقة الجماهير ولاكساب العمل نوعاً من المصداقية تبادر السلطة الى القبض على ومحاسبة رؤوس الفساد، وهم بالمئات، ان لم يكونوا أكثر، علينا أن نبادر الى الاصلاح الجدي العميق، ولا يجوز أن يظهر الاصلاح كاستجابة للضغوط الامريكية. كما لا يجوز ان تظل حالة التردد والوهم بأن الأزمة ستمر وسيعود كل شيء كما كان. اننا إن لم نفعل ذلك، وآثرنا المصالح الخاصة، شخصية وحزبية، فأن البديل سيكون الإطاحة بكل شيء.. ولنقتدي بالمثل العربي الشهير بيدي لا بيد عمرو.

هنا لا بد من القول ان ما تم طرحه لا يعني التراجع عن أو وقف نشاطات الانتفاضة الجماهيرية. وعلى العكس فقد تكون محفزاً لها. وايضا فان فترة الهدنة هي فترة ليس فقط لاستعادة ثقة وعون ودعم الاصدقاء بل وفترة لاعادة البناء. ولأن حجم الدمار كبير والامكانيات متواضعة فان القوى السياسية ستكون مدعوة للأخذ بكل اشكال المبادرات الشعبية، تنظيمها وتفعيل عملها. ان هذه المبادرات ضرورية ليس فقط للاسراع في اعادة الحياة الى طبيعتها، والى فتح طاقات امل امام الجماهير، وايجاد فرص عمل لها، بل هي ايضا ضرورية لتصليب الارادة السياسية لجماهيرنا ولقياداتها السياسية جميعاً.

الجماهير ليست فقط بحاجة الى وقف افعال انهاكها. انها بحاجة لالتقاط الأنفاس لتخفيف الأعباء الاقتصادية الاجتماعية والنفسية.. بحاجة الى الشعور بأنها تعود تدريجياً الى ممارسة حياة طبيعية.. بحاجة الى جرعات تقوية وتنشيط تجعلها قادرة على مواجهة أعباء المرحلة القادمة.

... يتبع

• منسق الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.
• عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

الاخاء تعيد ابراهيم دورو لصفوفها

* يواصل فريق مكابي الاخاء الناصرة تدريباته في معسكره التدريبي الجاري حاليا في الدولة الهنغارية، وفي مباراة ودية لعبها امس الاول هناك امام هبوعيل اشكلون من البلاد فاز عليه بالنتيجة (٢:صفر) من اهداف رغيد برانسي وحاييم سيلفاس، ومن جهة اخرى توصلت الادارة الى اتفاق مبدئي، نهائي مع اللاعب ابراهيم دورو لينضم ثانية الى الفريق النصراوي، وتبقى انهاء المعاملة مع فريقه زاغرب لانه وقع على اتفاق آخر معهم والقيام بكل الخطوات التحضيرية من اجل قدومه الى البلاد. وسيرافق دورو لاعب كرواتيي آخر لعب معه في نفس الفريق ومن الممكن ان نراه هو الآخر في صفوف مكابي الاخاء الناصرة في الموسم القادم كما وما زالت واردة في الحسبان اعادة اللاعب بيتر ايمولا من الموسم الفائت، وعلى صعيد المصادقة على استاد عيلوط فقد افادنا الإداري احمد الحلو ان الاتحاد العام صادق على جاهزية الملعب بقيت بعض المطالب التي تطلب الشرطة من المسؤولين القيام بها لتصادق هي الاخرى على الملعب.



هل سنرى دورو مجددا في الاخاء!!

نصائح عابرة

يكتبها: رامي صديق

....

«عجايب وغرايب»

* تعتريني الدهشة عندما اسمع احد الاداريين القدامى يتحدث ويعلل اسباب فشل الكرة العربية داخل البلاد، حيث يقول بأن السبب الرئيسي عدم امانة الادارات على الاموال التي تصل الفريق وهنالك سرقات كثيرة ولذلك فانه من الصعب جدا تطور وتقدم كرة القدم في وسطنا العربي، وانني اذا اشد على يد كل من يتبع هذه النظرية لا استطيع ان اغض النظر عن هذا الاداري خاصة لانه في عهده كما نلحظ ظواهر «عجيبة غريبة» حتى انني اذكر انه في احدى المرات كان لاعب يبحث عن حذائه الخاص ولم يجده وفقط بعد عدة شهور تبين ان الحذاء يلبسه شخص آخر.... فيا للدهشة كيف وصل الحذاء الى هذا الشخص فانني لا اطيل الحديث ولكنني اقول رحم امريء عرف مقدار نفسه!!!.

• الدوري على الابواب

تنطلق في نهاية الاسبوع الحالي مباريات دوري الدرجات العليا الممتازة والقطرية حيث ستلعب الفرق اولى المباريات ضمن تصفيات كأس التوتو. ونحن نتوجه الى فرقنا العربية التي ستشارك في هذه المباريات متمنين لهم جميعا السير قدما نحو الامام دائما، ويودي ان اذكر المسؤولين والجماهير ان قرارات الحكام لا تتغير في المبارة حتى لو كانت خاطئة فعليه آمل عدم الانجرار واحداث اعمال شغب لانها لا تصب في مصلحة اي فريق ولعل ما حدث للاخاء الناصرة في الموسم الفائت اكبر عبرة وجميعكم شاهدتم الى اين قبع الفريق بعد خصم النقاط، فارجوكم اضبطوا انفاسكم وتمالكوا اعصابكم.

• الدرجات الدنيا

بغضون اسبوعين او اكثر ستبشار فرق الدرجات الدنيا تحضيراتها استعدادا للموسم الكروي القادم، وها هو ظاهر للعيان ان معظم فرقنا العربية «تتعكز». فهنالك من لم يتسجل في الاتحاد العام والغموض يكتنف مستقبله وهناك ايضا فرق بلا عنوان «طاسة وضايعة» وستبقى حتما الامور على ما هي حتى الدقائق الخانقة لتبدأ التحركات «كخنافيش الليل» وربما يتم انقاذ الفريق وربما ايضا لا ولكن اذا تم القسم الاول فسترى الجميع ينسب الى نفسه ذلك وكأنه المنقذ الذي اتى من حيث لا ندري فانني اسأل اين هؤلاء في الفترة «العصيبة» ربما هم نائمون ويحتاجون الى من يوقظهم من سباتهم العميق... ولكن للاسف لم يبلغوا بعد عدد سنوات اهل الكهف فدعوهم وشأنهم.

• وظائف وليس اسماء لامعة

بما لا شك فيه ان كل مدرب يطمح دائما الى النجاح مع فريقه وتحقيق الارتقاء معه الى درجة اعلى. في كل فريق لا بد ان تكون هنالك حاجة لبعض لاعبي تعزيز وهذا امر طبيعي جدا ولكن الامر الغير منطقي هو تصرف بعض الادارات التي تبحث عن اسماء لامعة ولا تبحث عن لاعبين يلعبون في الوظائف التي تنقص الفريق، فيا حبذا لو بحث كل فريق عن لاعبين مناسبين بدون الاحتياجات وليس عن اسماء لامعة تتقاضى راتبا شهريا يساوي آلاف الشواقل وبالتالي يكون سببا في دخول الفريق في ازمات مادية.

كفركنا تحرر شفاجر

* قررت ادارة مكابي كفركنا الاستغناء عن خدمات الاعب ايولن شفاجر الذي تدرب حتى الآن مع الفريق وقد انهى الاعب مشواره في الفريق امس السبت ويعود قرار الاستغناء عن شفاجر لاسباب مهنية، اما بخصوص المهاجمين بيني باليتي وشاي ابو كسيس ما زالا يتدربان وسيتم البت في مصيرهما بعد غد الثلاثاء اي بعد ان يشاركا في المباراة التي من المفروض ان تجري غدا الاثنين امام هبوعيل حيفا.

مجد الكروم بصدد تحرير عدة لاعبين

* عاد في نهاية الاسبوع الى البلاد قادما من رومانيا هبوعيل احمد مجد الكروم بعد ان انهى معسكرا تدريبيا استمر عشرة ايام اجرى خلالها عدة مباريات ودية، ومن مخلفات المعسكر اصابة اللاعب عامي اسولين اصابة بالغة منعته من المشاركة في تدريبات فريقه في الاسبوع الاخير من المعسكر ومن المفروض ان يقوم اسولين باجراء صورة خاصة لساقه لمعرفة مدى خطورة الاصابة. حيث اذا تبين انه سيتغيب عن الملاعب لمدة شهرين او اكثر ستقوم الادارة المجدلاوية بتحريره، كما وعلمنا ان مشاكل جدية تتلخص في وضع باروخ اوفير العراقيل التي تحول حتى الآن من انتقاله الى مجد الكروم. ويفيدنا مدير الفريق غانم كريم انه اذا لم يتم التوصل الى حل هذا المساء فالاحتمالات واردة لتحريره هو ايضا، اما المشكلة الاخرى التي تواجه الفريق هي عدم وجود ملعب للتدريبات. وتعقد الادارة جلسات كثيرة في هذه الفترة بهدف التوصل الى حل بهذاالاسياق اما التدريبات البيتية فسيجريها الفريق على ارض ملعب سخنين.

(عدنان طربيه)

ادارة هبوعيل اكسال تنوي شراء فريق هبوعيل الخضيرة

* توجهت ادارة هبوعيل اكسال من فرق الدرجة الثانية الى مدير فريق هبوعيل الخضيرة يوآف الكوبي من فرق الدرجة الاولى من اجل شراء الفريق واللعب في الموسم الوشيك في الدرجة الاولى ولهذا الهدف عقدت امس الاول جلسة بين مديري فريق هبوعيل اكسال مهند دراوشة ومدير فريق الخضيرة وخلال الجلسة طلب مدير فريق الخضيرة مبلغ ٣٠٠ الف شيكل من اجل بيع الفريق ونقل حق التوقيع بالفريق للادارة الكسلاوية. هذا واكد صحة هذا الخبر مدير الفريق مهند دراوشة وقال حتى الآن لم تتم هذه الصفقة حيث سيتم عقد جلسة في العاشر من الشهر الجاري من اجل التباحث بهذا الشأن . ومن جهة ثانية ادارة هبوعيل اكسال لم تسجّل الفريق حتى الآن في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم بسبب ديون متراكمة على الفريق من مواسم سابقة.

اليوم الاحد

اتحاد ابناء سخنين يصل الى البلاد والادارة تحرر فيجونيك

* يصل اليوم الاحد فريق اتحاد ابناء سخنين من معسكره التدريبي الذي اجراه في الدولة الرومانية واولى الخطوات التي ستقوم فيها الادارة السخنينية تحرير المهاجم فيجونيك الذي كان قد انضم الى سخنين قبل المعسكر التدريبي بفترة وجيزة، ويعود سبب تحرير فيجو نيك الى ادائه المتردي حيث لم يترك انطابعا ايجابيا مما حدا بالمدرب مومي زعفران بالايعاز للادارة بتحريره وبهذا سيضطر الفريق البحث عن مهاجم يحل مكان فيجونيك وقدعلمنا بهذا السياق ان مفاوضات سرية تجري مع عدد من المهاجمين ابى اي من المسؤولين بالافصاح عن هوية احدهم الا ان الامر سيتضح اكثر خلال الايام القريبة القادمة.

(عاد طربيه)

اتفاق مبدئي بين كفرسميع ومنير علي

* لم تتفق بعد ادارة هبوعيل كفرسميع مع اي من المهاجمين الاربعة الذين يتدربون في الفريق وهم دودو بن شوشان - سلافا كيمانسكي شوكروف ووارن ديان ومن المتوقع ان تقوم الادراة مساء اليوم الاحد بالاتفاق مع المناسبين منهم سيما وانه في نهاية الاسبوع الحالي سيلعب الفريق اولى مبارياته في الدرجة القطرية ضمن تصفيات كأس التوتو. اما بما يخص اللعب منير علي فلم يتم التوقيع معه حتى الآن بسبب عدم احضار الاخير بطاقة لعبه الامر الذي من المفروض ان يخرج الى حيز التنفيذ خلال ايام معدودة وعندها سينتقل علي الى صفوف هبوعيل كفرسميع بشكل نهائي، كما وشوهد الحارس السخنيني يتدرب في صفوف هبوعيل كفرسميع الا ان ذلك بهدف الحفاظ على اللياقة البدنية وليس بهدف الانضمام للفريق.

(رامي جبران)

السبّاح امين عامر يحصد المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل

* حقق السبّاح الناشيء ابن قرية كفرقاسم امين عامر انجازا رياضيا ممتازا، تمثل باحتلاله المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل للناشئين في السباحة لمسافة (١٠٠)م وحصلت السبّاحة الواعدة آلاء ناطور على المرتبة الخامسة في السباحة الحرة لمسافة (٥٠٠)م وحصل السبّاح ذياب مجادلة ابن باقة الغربية على المرتبة السادسة في سباحة الفراشة لمسافة (١٠٠)م ويعتبر هذا الانجاز جيدا وان دل على شيء فانه يدل على مدى اهتمام الاجيال الناشئة بهذا النوع من انواع الرياضة، والذي يلحظ تقدما في وسطنا العربي في السنوات الاخيرة.

فتيات كابول يكسرن الحواجز

جيل جديد يحصل على الاحزمة السوداء في الكراتيه والحبل على الجرار...

• اللاعبات: رياضة الكراتيه وسيلة للفتاة في الدفاع عن نفسها •

تبرز في السنوات الاخيرة ظاهرة مشاركة عدد كبير من الفتيات في الوسط العربي بلعبة الكراتيه وربما يعود ذلك للانفتاح بأنه حق الفتاة العربية اختيار نوع الرياضة التي ترغبها وممارستها ولكن قد تكون هنالك عوامل اخرى ايضا ومنها الدفاع عن النفس خاصة في ظل ازدياد حوادث العنف ضد النساء. وهنالك من يعتقد ان لعبة الكراتيه هي من افضل انواع الرياضة للفتاة لانها تكسبها ثقة كبيرة بنفسها وتجعلها شخصية مميزة داخل المجتمع، ويبقى السؤال ما هي مدى صحة هذه الاقاويل وعليه فقد قمنا بزيارة لنادي رابطة الكراتيه دو مولفين سلوفوكان في قرية كابول والتقينا هناك بعدد من الفتيات اللواتي يمارسن هذا النوع من الرياضة وتحدثنا اليهن بكل صراحة من خلال لقاء مطول استغرق حوالي الثلاث ساعات تجلى من خلاله رغبتهم الكبيرة في كسر الكثير من الحواجز التي من الممكن ان تواجهن في المستقبل.واليكم آراء اللاعبات:

* اللاعبة روضة كايد ريان تبلغ من العمر (١٨) سنة تمارس لعبة الكراتيه منذ فترة تسع سنوات وترى فيها خير لعبة للفتاة العربية وتقول «انا لست الوحيدة التي اتدرب الكراتيه من بيتنا حيث سبقوني معظم افراد العائلة الامر الذي حثني على ممارسة هذه اللعبة والتي من خلالها اكتسبت الكثير من الامور الحياتية عدا عن ثقتي الكبيرة بنفسي واحترامي للآخرين لان الكراتيه مبني على الاحترام المتبادل»

وتطمح روضة ان تستمر في ممارسة هذه اللعبة طول الوقت حتى بعد ان تدخل عش الزوجية لانها لا ترى نهاية لهذا النوع من الرياضة لا بل انها توجه عنايتها لكل فتاة ممارسة الكراتيه لان في ممارستها استفادة كبيرة».

* اللاعبة سهى عثمان تبلغ من العمر (١٨) سنة تقول ان اباها حثها على ممارسة الكراتيه وهي ليست نادمة على ذلك حيث انها تعرفت على اشخاص جدد وصقلت شخصيتها على اساس سليم اضافة الى سرعة الاستيعاب والتركيز، وتطمح سهى ان تكون مدربة وتساهم في تخريج اجيال جديدة من فتيات الوسط العربي. كما وان سهى تؤمن ان رياضة الكراتيه هي خير وسيلة للفتاة في الدفاع عن نفسها.

* اللاعبة سحر جهاد حمادي تبلغ من العمر (١٨) سنة تسرد لنا بداية طريقها في الكراتيه قائلة: « اختي كانت تتدرب من قبلي، وهذا حثني على الانضمام وانا مسرورة جدا بممارستي رياضة الكراتيه التي اشعر فيها انني فتاة مميزة عن غيري من الفتيات لانني قادرة على القيام بعدة أمور قد لا تستطيع القيام بها فتاة اخرى، فانا استطيع الدفاع عن نفسي وهذ ينبع من ثقتي الكبيرة بنفسي والتي اكتسبتها من خلال ممارستي الكراتيه».

اما اذا كانت سحر ستتوقف عند دخولها عش الزوجية فتقول وهي تصر على ذلك سأقنعه انه علي الاستمرار ولن افرط في لعبة الكراتيه لانني اهواها كثيرا ومن الصعب تركها».



واقفون: رنا، ميساء، رشا، سحر، روضة جالسون: سهى، علي، محمد



المدرب وهيب طه جدية كاملة اثناء التدريبات

* اللاعبة رنا مازن طه تبلغ من العمر (١٦) سنة تقول «لا توجد نهاية للعبة الكراتيه، فهي رياضة جيدة من كل النواحي الاجتماعية والجسمانية حيث نكتسب لياقة بدنية عالية واجتماعيا فلعبة الكراتيه تقوي لدينا الاحترام للآخرين وتجعلنا واثقات من انفسنا بشكل كبير، ولا نهاب شيئا ونستطيع الدفاع عن انفسنا دون مساعدة احد.. ولكن رنا تنفي انها قد لا تستمر في ممارسة لعبة الكراتيه حيث من الممكن ان تكون الظروف اقوى منها وتحتم عليها ترك الكرتيه».

* اللاعبة رشا ابراهيم عصفور تبلغ من العمر (١٦) سنة ولكنها تختلف عن غيرها من الفتيات انها جريئة جدا وترغب جدا بأن تكون مميزة دائما وليس من السهل ابعادها عن شيء تطمح بتحقيقه حتى ولو كان الطريق للوصول اليه صعبا فانها من الفتيات اللواتي يكافحن كثيرا من اجل الحصول على مبتغاهن وهي ترى في رياضة الكراتيه افضل وسيلة تدافع الفتاة العربية من خلالها عن نفسها كما وانها تنفي ولا توافق الرأي من يقول ان رياضة الكراتيه عنيفة بل العكس تماما فهي رياضة تجعل الانسان يدرك جيدا معنى الاحترام بين الناس، ولم تنس رشا ان تؤكد في نهاية حديثها انها ستستمر في ممارسة الكراتيه وتطمح جدا ان تكون مدربة يتخرج من عندها اجيال عدة.

* اللاعبة ميساء كايد ريان تبلغ من العمر (١٦) سنة جميع افراد العائلة يمارسون رياضة الكراتيه وترى فيها افضل رياضة للفتاة وكيف ولا وهي تؤكد ان الاستفادة جمة من هذه الرياضة ومن الصعب جدا تركها، كما وتقول ميساء انها تتدرب ليس لهدف المشاركة في بطولات انما للاكتفاء الذاتي ومحبتها للمارسة هذا النوع من الرياضة، ولا تخفي ميساء كباقي زميلاتها انها تطمح ان تصبح مدربة».

وبعد ان استمعنا الى حديث الفتيات جلس بجانبنا اثنان من لاعبي الرابطة وهم محمد علي طه ويبلغ من العمر (١٥) سنة ويقول ان الكراتيه بالنسبة له كل شيء في حياته ولا يقبل التخيل في لحظة من اللحظات انه من الممكن ان لا يستمر في ممارسة هذه الرياضة خاصة وانها صقلت له شخصيته اجتماعيا لانه لم يكن يختلط بالناس كثيرا الا انه الأن على العكس تماما واللاعب الثاني كان علي محمد جمل ويبلغ من العمر (٢٨) سنة والذي يقول «الكراتيه هي كل شيء في حياتي بعد العائلة، وسأبقى اتدرب ما زلت قادرا على ذلك ولا تهمني البطولات والمباريات بقدر ما يهمني القيام بالحركات بالشكل الصحيح والتقدم والاكتفاء الذاتي فقط».

ولا ننسى في نهاية تقريرنا هذا السماع لبعض الكلمات من رئيس الرابطة ابن قرية كابول وهيب طه الذي يعمل الليل مع النهار ويبذل جل وقته من اجل انجاح طلابه وليس من السهل لديه ان ينال الطالب الحزام الاسود الا بعد مسيرة صعبة وشاقة وعن ذلك يقول «حسب قانون الكراتيه لا يحق لاي طالب الحصول على حزام اسود قبل بلوغه سن الخامسة عشر وعليه فانني اواظب على ذلك ولا تمنح الرابطة الحزام الاسود لاي طالب تحت هذا الجيل».

ونحن لا ننسى ايضا ان نتمنى لكل اعضاء الرابطة من الصغير وحتى الكبير دوام التقدم والنجاح.

أنت قدير ... ألف مبروك

فوز الاعلامي محمد دياب وبجدارة بجائزة المونديال المعلوماتية

• محمد: «الاتحاد» المنبري الاول وامتناني الاخير •

* انفردت صحيفة «الاتحاد» في ملحقها الرياضي يوم الاثنين الماضي بنشر الخبر عن فوز الاعلامي ابن مدينة طمرة محمد ذياب بجائزة المونديال المعلوماتية والتي وصلت قيمتها الى مليون شيكل جديد سيستلمها من مندوب شركة اريكسون ايروب في نهاية الشهر الجاري. وفي نهاية الاسبوع توجهنا الى منزل السيد محمد ذياب بهدف اجراء لقاء مطول معه نستمع من خلاله عن تخطيطاته وامنياته المستقبلية التي يرغب بتحقيقها بعد هذا الانجاز الممتاز. وربما ايضا نحاول استرجاع بعض الذكريات من الماضي سيما وانه كان احد مراسلي «الاسبوع الرياضي» ومع وصولنا اليه بعد ارشاد بسيط حيث ان هذه هي المرة الاولى التي نزور بها ذياب، التقيناه في دكانه المتواضع حجما الا انه كان مليئا بالاطفال الذين يشترون المرطبات. ومن الدكان توجهنا الى المنزل حيث جلسنا واجرينا اللقاء التالي:

*** الاسبوع الرياضي: بداية نباركك بهذا الانجاز؟!**

– محمد: الحمد لله، شكر لكم وعلى اهتمامكم الجيد بتغطية الحدث بالصورة التي تليق به وان دل هذا على شيء، فانه يدل على صدقكم ومحبتكم للوسط العربي.

*** الاسبوع الرياضي: بطاقتك الشخصية؟!**

الاسم الكامل: محمد احمد ذياب

العمر: ٢٣ سنة

الحالة الاجتماعية: اعزب

التحصيل العلمي: اكاديمي

*** الاسبوع الرياضي: فور سماع النبأ بفوزك، كيف تصف لنا شعورك؟!**

محمد: شعور يكاد لا يوصف، فالحقيقة انني لم اتوقع ان اصل الى المرحلة التي وصلت اليها وبالتالي لم يخطر ببالي ابدا انني من الممكن ان افوز بالجائزة الكبرى ولكن مع كل هذا ثقتي بنفسي كانت كبيرة ورأيت في هذه المسابقة اكبر تحدي من الممكن ان يكون في حياتي وفي حال اجتيازه فانني سابرز بشكل جيد ولائق في عالم الصحافة.

الاسبوع الرياضي: هل سردت لنا كيف تلقيت النبأ ؟!



الوالدن احمد وفاطمة الفرحة لا تسعهما

محمد: في البداية عندما تلقيت الرسالة عبر الانترنت الداخلي لجهاز الخليوي كان مفادها التعادل بيني وبين مثير اينشطاين فعندها قال لي والدي: المركز الثاني جيد ايضا، هذا لاننا لم نؤمن انني من الممكن ان افوز على اينشطاين ولكن لم تمر سوى دقائق معدودة واذ برسالة اخرى والتي هي كانت البشرى الكبرى حيث ورد فيها ما يلي «انت قدير والف مبروك» فلم نستوعب هذا الاطراء وكدنا لا نصدق انني احتليت المرتبة الاولى وفزت بالجائزة الكبرى وبقيت مندهشا حتى وصلتني الرسالة البريدية المسجلة صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/٢٩ وعندها تأكدت انني الفائز.

الاسبوع الرياضي: كيف تصف لنا شعور والديك آنئاك؟!

محمد: فور تأكدي من فوزي بالمسابقة لم اتمالك نفسي وسرعان ما دخلت الى احضان والدي احمد وفاطمة طالبا المزيد من رضاهما عليّ وعندها قال لي ابي بالعامية «المصاري مش كل شيء لانها بتروح وبتجي المهم انك رفعت رأسنا لان فوزك كان عن جدارة» اما الوالدة فاطمة كسائر الامهات اسعد واضعين احلامها ان تراني من بين خيرة الرجال وعندها اقتربت منها وجدت بريق الدموع الفرح اغرورقت على مصافي المقلتين فاسرت لي قائلة: «الحمد لله والشكر لك يا رب انشاالله بتتهنى يا ابني.



محمد ذياب ينظر ويفكر في المستقبل!!

الاسبوع الرياضي: ماذا ستفعل بالاموال؟!

محمد: لا توجد حتى الآن تخطيطات خاصة، سيما وانني لم استلم المبلغ حتى الآن، وكما يقولون لكل حادث حديث ولكل مقام مقال.

الاسبوع الرياضي: حتما ستتوجه اليك الجمعيات ومؤسسات خيرية بهدف التبرع؟!

محمد: ما احسنت به بيمناك على يسراك ان تعلم به، والله اعلم ما في النفوس

الاسبوع الرياضي: كيف تنظر الى الصحافة العربية؟!

محمد: الصحافة في وسطنا العربي مزقتها الخلافات السياسية والنعرات التجارية، والدخلاء على الصحافة ليسوا من ذوي الكفاءات فاعطوا للصحافة سمة الشك. فالصحافة اليوم نجدها تفتقر الكثير من ماهيتها ومصداقيتها حتى لو اختلفت الوسائل فيما بينها وتنوعت اساليبها. انا كقاري، كسائر القراء من ابناء هذا الشعب احلم ان بان تكون لدينا صحافة نزيهة وموضوعية تعالج الامور والاحداث من عدة نواحٍ لتهجس في مخيلة القاري، الصورة الواضحة للحدث ولمجريات الامور والحديث لا يدور عن جميع وسائل الاعلام العربية نظرا للشح الاقتصادي والوضعية الامنية والسياسية في البلاد.

الاسبوع الرياضي: كلمتك الاخيرة؟!

محمد: احمد الله الذي منّ عليّ بفضله ونعمه واشكر والداي على رعايتهما منقطعة النظير ودعمها الذي لا يعرف حدودا والى كل من ساهم في تثبيت وترسيخ اقدامي بهذا المجال، طبعا لا يفوتني ان اخص صحيفة «الاتحاد» بالذكر والتي كانت منبري الاول وامتناني الاخير.

أياكس يتغلب على مانشستر وريال مدريد على ليفربول



*فاز أياكس أمستردام الهولندي ٢-١ على مانشستر يونايتد الإنجليزي في الدورة الودية المقامة في أمستردام في إطار الاستعدادات لموسم الدوري. انتهى الشوط الأول من المباراة التي أقيمت أمس الاول الجمعة بتقدم الفريق الهولندي بهدف سجله فيكتور سيكورا في الدقيقة ٣٩ من مسافة قريبة.

وفي الشوط الثاني تعادل فيس براون مدافع مانشستر يونايتد بهدف سجله في الدقيقة ٥٨، لكن أياكس عاود تقدمه وسجل لاعبه زلاتان إبراهيموفيتش الهدف الثاني للفريق في الدقيقة ٧٥ لتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

شارك في صفوف الفريق الإنجليزي في هذه المباراة لاعبه ريو فرديناند الذي انتقل إليه من ليدز يونايتد مقابل ٣٠ مليون جنيه إسترليني، ليكون بذلك أغلى لاعب في صفوف مانشستر. وكانت هذه أول مباراة يخوضها فرديناند مع الفريق الإنجليزي منذ انضمامه إليه، وهو الذي هيأ الفرصة لزميله براون ليسجل هدف مانشستر يونايتد. وسيلتقي أياكس غدا الأحد مع برشلونة الإسباني بينما يقابل مانشستر بارما الإيطالي.

برلمانيون مصريون يطالبون بحل اتحاد كرة القدم

طالب بعض أعضاء مجلس الشعب المصري بحل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم، في أعقاب ما أطلق عليه تسمية «فضيحة رومانيا» بعد خوض المنتخب الأولمبي المصري مباراتين وديتين أمام فريق من الدرجة الثانية على أساس أنه المنتخب الأولمبي الروماني، وهو ما اعتبر إهانة لسمعة الكرة المصرية.

جاء ذلك خلال جلسة استثنائية عقدتها لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب في القاهرة لمناقشة ما وصفته بفضيحة رومانيا. وتخلف عن حضور الجلسة وزير الشباب والرياضة علي الدين هلال ورئيس الاتحاد يوسف الدهشوري حرب رغم دعوتهما رسميا إليها.

ولم يكتف رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس الشعب حسام عوض بالمطالبة بأقالة أعضاء مجلس إدارة الاتحاد برئاسة اللواء يوسف الدهشوري حرب، وطالب أيضا بأعفاء وزير الشباب والرياضة علي الدين هلال من مهامه.

وأعرب عوض، أشد المتحمسين لتوقيع عقوبة ضد المخطئين في ما وصفه بـ«فضيحة رومانيا»، عن استيائه لعدم حضور الوزير واللواء حرب الجلسة رغم دعوتهما رسميا إليها. وأكد عوض أن اللجنة لن تقبل بأقل من اعتذار رسمي عن عدم الحضور مع ذكر أسباب الغياب.

واقترح عوض على الاتحاد أحد أمرين، إما تقديم اعتذار رسمي إلى الرأي العام المصري أو الاستقالة.

وفتح غياب الوزير ورئيس الاتحاد الباب على مصراعيه أمام التكهنات، وأكد أعضاء في البرلمان رفضهم لسياسة تمويت القضية وطالبوا بضرورة معاقبة المخطئين.

وشن عدد من البرلمانيين في الجلسة التي عقدت أمس وحضرها صحافيون، هجوما عنيفا على أعضاء اتحاد كرة القدم ورفضوا كل المبررات التي ساقوها للتدليل على عدم مشاركتهم في الفضيحة واتهموهم بالتواطؤ. مع الأكاديمية العربية-الرومانية التي يرأسها طلعت شتا المقيم في رومانيا.

وطالب البرلمانيون بتقديم بلاغ إلى النائب العام ضد شتا لإدراج اسمه على قائمة المطلوبين في مطارات وموانئ مصر للقبض عليه فور وصوله والتحقيق معه.

وانتقد الحارس الدولي السابق أحمد شوبير، عضو مجلس إدارة الاتحاد، سياسة وزارة الشباب والرياضة، معتبرا أنها «تجاهلت تطوير الاتحادات واكتفت بتطوير المسابقات من حيث الشكل لا المضمون».

وأشار شوبير إلى أن علاقة الاتحاد والأكاديمية الرومانية «مليئة بالأخطاء وعلامات الاستفهام، وما حدث في رومانيا مؤخرا يؤكد أن المنتخب المصري كان ضحية نصب».

من جهته، طالب النائب أحمد أبو حجي بضرورة إجراء كشف طبي للاعبين بعد ما تردد عن وجود فتيات رومانيات في معسكر المنتخب.

وكشفت المناقشات عن عدم علم السفارة المصرية في بوخارست بوصول المنتخب، وعرفت السفيرة بالصدفة حيث كانت تنتظر شقيقها الذي وصل على متن الطائرة نفسها، واعتبر النواب أن عدم علم السفارة بالأمر يضع العديد من علامات الاستفهام.

وقررت لجنة الشباب والرياضة عقد جلسة ثانية تخصص لاتخاذ التوصيات ورفعها إلى رئيس المجلس ليصار إلى إصدار القرارات النهائية.

فوز ثمين للزمالك في دوري الأبطال

الزمالك يتغلب على اسيك ابيدجان على ستاد القاهرة في الجولة الأولى من منافسات دوري أبطال أفريقيا.



*حقق الزمالك المصري فوزا ثمينا على اسيك ابيدجان العاجي ٣-١ يوم الجمعة على ستاد القاهرة الدولي في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

و سجل عبد الحليم علي (٢٠ و٢٤ و٨٩) اهداف الزمالك، وبشير التابعي (٦٠ خطأ في مرماه) هدف اسيك ابيدجان.

و تضم المجموعة فريقي كوستا دل سول الموزامبيقي والترجي التونسي اللذين يلعبان يوم الاحد.

و تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب حيث نجح الزمالك في فرض سيطرته على الشوط الاول ولعب معظم الوقت في منتصف ملعب اسيك ابيدجان وسجل هدفين بواسطة مهاجمه عبد الحليم علي الاول من ضربة رأس اثر ركلة ركنية في الدقيقة ٢٠، والثاني اثر تمريرة رائعة من حسام حسن في الدقيقة ٢٤.

و دفع مدرب اسيك ادريسا تراوري باللاعبين طوني كتواه ودان سوكو دفعة واحدة قبيل نهاية الشوط الاول ونجحا في ترجيح كفة فريقهما الذي دانت له السيطرة على مجريات اللعب ولاحت له اكثر من فرصة للتهديف الا ان استبسال مدافعي الزمالك حال دون ذلك حتى تكفل بشير التابعي باحراز هدف الشرف لاسيك في الدقيقة ٦٠ بعدما سكنت كرة اراد ابعادها عن منطقة الجزاء الشباك بعدما اصطدمت بقدم دان سوكو.

و تراجع مستوى الزمالك بعد الهدف الا انه نشط في الدقائق الاخيرة ونجح نجم المباراة عبد الحليم علي في احراز الهدف الثالث له ولفريقه في الدقيقة ٨٩ من اللقاء.

قاد المباراة الحكم الدولي كيم لي شونغ نت موريشيوس.

بلاتر يعارض تدخل الكاميرات في تحكيم كرة القدم

*قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سيب بلاتر اليوم إنه ضد فكرة استخدام كاميرات التصوير التلفزيونية لمساعدة الحكام في المباريات. وقال بعد اجتماع اتحاد كرة القدم لمنطقة أوقيانوسيا إنه طوال فترة رئاسته للفيفا سيعارض تماما المساعدة الفنية للحكام في المباريات التي يشرف عليها الفيفا. وأضاف بلاتر أن اللجوء إلى ذلك من شأنه إنهاء العفوية التي يتسم بها اللعب والقضاء على اللمسة الإنسانية التي تجعل اللعب أكثر جماهيرية.

وأقر بلاتر بأن هناك أخطاء ارتكبت في بطولة كأس العالم الأخيرة بكوريا الجنوبية واليابان، لكنه قال إن الأخطاء عادة ما تقع.

وأضاف أن «اللمسة الإنسانية هي الشيء المهم، وما دامت المباراة تحت إشراف البشر لا الإلكترونيات فإن أخطاء سترتكب، لكن يتعين علينا أن نعمل جاهدين على تقليلها».

وكانت الدعوات قد تزايدت بضرورة استخدام إعادة اللقطات بالحركة البطيئة للألعاب المثيرة للجدل خلال مباريات كرة القدم. جاء ذلك بعد أن وقعت أخطاء جسيمة للحكام في مباريات كأس العالم خاصة في احتساب التسلل وضربات الجزاء، وأخرجت بعض هذه الأخطاء فرقا كبرى من المونديال مثل المنتخب الإيطالي الذي ألغيت له خمسة أهداف بدعوى التسلل.

أستراليا وإنجلترا تتفوقان بالبطولة الأوروبية للسباحة

حقق بطل العالم للسباحة لمسافة ٥٠ مترا الأسترالي جيوف هيغيل فوزا غاليا عندما تقدم على منافسه الجنوب أفريقي رونالد شومان في الجزء الأخير من السباق في بطولة ألعاب الكومنولث في مانشستر بالمملكة المتحدة بفارق ضئيل مسجلا ٢٣ . ٥٧ ثانية لكن أقل من الرقم العالمي المسجل باسمه وهو ٢٣ . ٤٤ ثانية.

وجاء شومان وهو طالب في جامعة أريزونا الأميركية في المركز الثاني مسجلا ٢٣ . ٦٦ ثانية. وحصل الإنجليزي مارك فوستر على الميدالية البرونزية مسجلا ٢٤ . ١١ ثانية.

ومن النتائج الأخرى في المنافسة فاز الأسترالي مات ويلش بذهبية ١٠٠ متر سباحة ظهر وسجل ٥٦ . ٣٥ ثانية. وفي مسابقات السيدات حققت الأسكتلندية أليسون شيبارد المركز الأول في سباق ٥٠ مترا سباحة حرة وسجلت ٢٤ ثانية و٦٨ جزءا من المائة في الثانية، متفوقة على الرقم الذي أحرزته في مانشستر أيضا في نيسان الماضي بفارق ٢٨ جزءا من المائة في الثانية.

اختتام مخيم الرياضة السادس في عبلين

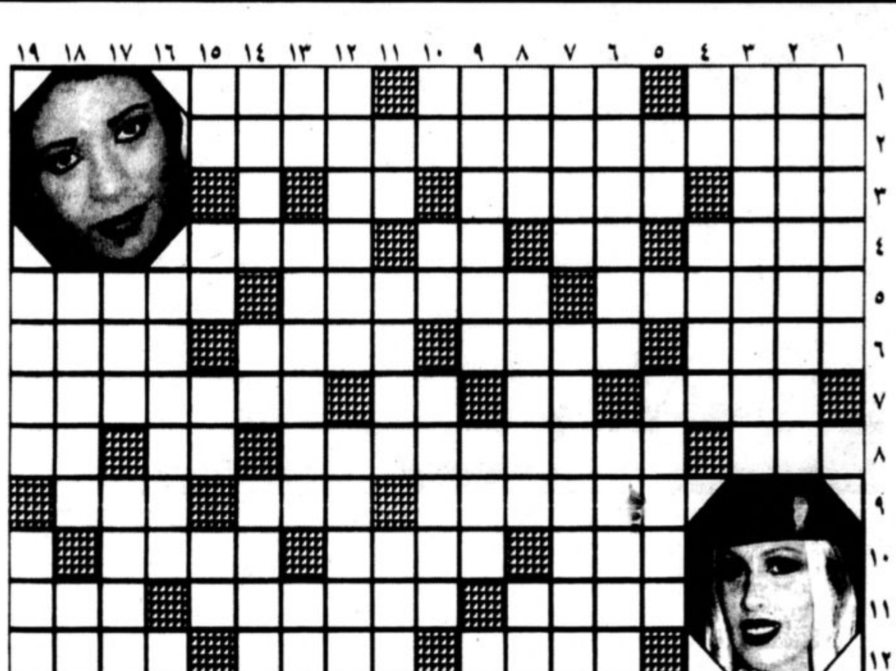
أختتم في قرية عبلين في نهاية الاسبوع مخيم الرياضة السادس الذي بات تقليديا سنويا لقسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي، وقد شارك في حفل الاختتام لفيف من الشخصيات الجماهيرية نذكر منها رئيس المجلس المحلي عاطف حاج والقائم باعماله يوسف عزام اضافة الى اهالي الطلاب المشاركين. وتحدث رئيس المجلس مرحبا بجميع الضيوف ومؤكدا في الوقت نفسه دعم المجلس لمثل هذه النشاطات ولم يخف رغبته بان تكون مخيمات عبلين في السنة القادمة موحدة لتحظى بدعم المجلس، يبقى ان نذكر مشاركة الطلاب في مجمل النشاطات الرياضية مثل تجديف القوارب، ركوب الخيل، سباحة والعاب مائية، وقد اشرف على تركيز المخيم كل من حبيب حاج وسعود ابو الفيل والاستاذ فهد حاج اضافة الى طاقم من المرشدين والمرشدات.

حل اللغز الماضي

* افقيا:
١- راشد الماجد - دولار- ميامي ٢- اسهام - البيداء - غينيا - يم ٣- ساوى - الايم - ادواء - الورد ٤- دسرهما - نلاسن - يتلمس - رفع ٥- أأ - سن - يتأ ٦- شلل - لا - الايك - دان ٧- ابو - سواكن - سر ٨- نلي - نمر - ناي - ايد ٩- ازمات - تتلين - بستان - لنا ١٠- صغير - تملا - فارقتم - اسم ١١- يتاجرون - ربرب - ويغان - دحت ١٢ - نتمه - فير - تجن - رمستما ١٣- الآمل - يرويا - هاني شاكر ١٤- اتابك - طرابلس - دكتا ١٥- انف - تلاكم - مه - ا غ ١٦- لار - احس ١٧- انا - ميسون - لسع ١٨- اناء - في - ابل ١٩- تب - ملأ - لا - سماح انور - متا ٢٠- الحشيش - المناورات ٢١- ايلي ابو ماضي - ليال - حارت ٢٢ - احمد زكي - ابو شادي - يمرس

* عموديا:
١- رأس داشان - صيدا - الاعتماد ٢- اساس البلاغة - لبنان ٣- شهور - لويزيانا - فران - الا ٤- دائه - مرجتما - مليح ٥- ام - رملت - لحام ٦- أأ - تتوه - اشاد ٧- مال - من - يب - يبز ٨- الاندلس - تل - فركتا - الشوك ٩- جبيل - اونتاريو - لسمنا - مي ١٠- دماس - امل - بريطانيا - ماء ١١- سناكريفر - اركنساس - ضب ١٢- دائن - لن - نابت - ام - مايو ١٣- وأد - ما - جرب - انفال ١٤- وي - يسابقون - لمع - يحملا ١٥- اغاتا كريستي - هسهسا - دينا ١٦- ريال - تمغرا - نائي ١٧- امنح - وول ١٨- مياس - نانسي - رر ١٩- يال - تشد - احم ٢٠- وريد - المدماك - الامتار ٢١- ميرفت امين - حاكتا - سبت - رس ٢٢- يمدحان - داوت - راغب علامة





● افقياً:

١ - مدينة ليبية - متقدمين في العمر - منحا
٢ - ممثلة ايطالية
٣ - للإستفهام - أكبر من قرية - يبس اللحم
٤ - نغطس في الماء - ضعف - عائلة مخترع الهاتف - تدع
٥ - يرون في منامهم - عاصمة اميركية - دولة عربية
٦ - أنوفى - أطمئن - صوت الجرس - علم مذكر
٧ - أرشداه - خاصتي - إسم موصول - ممثلة مصرية (إحدى الصورتين)
٨ - جديد بالإنكليزية - عاصمة افريقية - إسم مؤنث - شهر ميلادي
٩ - امتلاك واحتفاظ بالمال - أشي - ليث
١٠ - فاكهة صيفية - عاصمة أوروبية - أصوَر
١١ - هارب من المعركة - عملة عربية - يحترم ويوقر
١٢ - عائلة صحافي مصري - حادث ليلاً - عاصمة أوروبية

● عمودياً:

١ - ماركة سيارات
٢ - موسيقار مصري راحل
٣ - عاصمة جزر هاواي
٤ - أمر فظيع - امتنعا عن الكلام
٥ - بحر - ممثلة مصرية
٦ - مطربة لبنانية (إحدى الصورتين) - أكبله
٧ - مدية - شاعر عباسي
٨ - نتاوه - بلدة لبنانية - مطر ضعيف
٩ - ينظمون - ماع
١٠ - نظير - دق وسحق - مرافىء
١١ - عملة أسيوية - أبصرك - غش في البيع
١٢ - ماركة سجائر - ممثلة مصرية
١٣ - ضمير متصل - عائلة ملاكم اميركي - أصلح البناء
١٤ - من أنواع الزجاج - عاصفة بحرية - بارع
١٥ - تفسيرية - جميع - مادة قاتلة - بلي العظم
١٦ - مدينة سورية ساحلية
١٧ - نشتم - علم مذكر
١٨ - ارقام - نصف جاهل
١٩ - نمرن - أوصل الخبر

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حاول ان تستريح اليوم قدر الامكان لان الاسبوع المقبل لن يكون سهلاً عليك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تخجل من وضع حد للاصدقاء الذين يتدخلون في حياتك الخاصة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
توقع تأخير مشروع اردت ان تطلقه الاسبوع المقبل. لا بأس في التأخير.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تهب عاصفة هوجاء على حياتك مع الشريك تعكر صفوها. لكن الفلك يعدكما بحياة حلوة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
كن اكثر واقعية في التعامل مع احداث اليوم. لا تلتفت الى الامور الخيالية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تستمع لأحد المقربين الذين يوسوس في اذنك اكاذيب مغرضة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اذا قررت ان تكرس هذا اليوم للراحة فالفلك ينصحك ويحضر لك مفاجأة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اليأس يجتاحك اليوم وتشعر انك لست على ما يرام. لا تكترث فالشمس تشرق كل يوم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تستجد امور طارئة قد تدفعك الى التغيب عن المنزل. الجأ الى الصديق الوفي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
التزم الحذر خاصة اذا كنت مضطراً الى التنقل كثيراً. لا بأس بقليل من الراحة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تفكر في وضعك المهني وتخطط للمستقبل بعين ثاقبة. الفلك الى جانبك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اعد النظر في معاملتك للأخرين ولا سيما الاقارب والأهل، لانهم الملاذ الأخر الوحيد لك.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٨/٢٠٠٢ يطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة ويكون الجو غدا السبت بين صاف وغائم جزئيا ودرجات الحرارة حسب معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الاحد٤/٨/٢٠٠٢

* القدس وضواحيها ٣٧° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٦° * إيلات ٤٥°* جبال الجليل ٣٧° * المروج الشمالية ٣٩° * جبال المركز والجنوب ٣٧°* السهل الداخلي ٣٥° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٤٢°* منطقة البحر الميت والعربة ٤٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

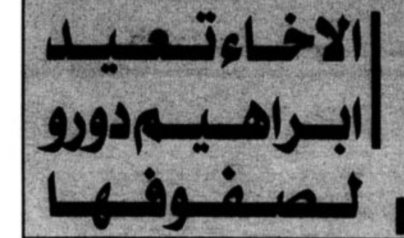
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل٢/٨/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤,٦٩٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٥٧٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,٣٠٣٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٩١٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٦,٦٦٣٨ ش.ج
* «اسود»	٧,٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



فتيات كابول يكسرن الحواجز

جيل جديد يحصل على الاحزمة السوداء في الكراتيه والحبل على الجرار...

كفركنا تحرر شفاجر

الاخاء تعيد ابراهيم دورو لصفوفها

الاتحاد الرياضي ص(١٢، ١٣، ١٤)

صورة كاتبة تزين أوراق النقد اليابانية الجديدة





طوكيو- الوكالات- ستزين صورة كاتبة مدافعة عن حقوق المرأة من القرن التاسع عشر الاوراق النقدية اليابانية الجديدة التي تشهد الان عملية تجميل تهدف الى حمايتها من التزوير.

وقال ماساجورو شيوكاوا وزير المالية الياباني ان التكنولوجيا الحديثة ستستخدم في أول تغيير كبير تشهده اوراق النقد اليابانية منذ نحو عقدين لتزويد الاوراق من فئات عشرة الاف ين وخمسة الاف ين والف ين بخصائص اكثر تعقيدا لمكافحة تزويرها.

وستحمل الاوراق من فئة خمسة الاف ين صورة ايتشيو هيجوتشي التي كتبت في القرن التاسع عشر عن معاناة الفتيات والقيود المفروضة عليهن.

وستحمل اوراق الالف ين الجديدة صورة هايديو نوجوتشي استاذ علم الاحياء المجهرية الذي تمكن من معرفة اسباب الاصابة بمرض الزهري في حين ستبقى صورة يوكيتشي فوكوزاوا رائد التعليم في القرن التاسع عشر على وجه العملات من فئة عشرة الاف ين.

وقال شيوكاوا «هدفنا الرئيسي هو منع التزوير. لدينا تكنولوجيا متطورة للغاية ستعزز من جهودنا لمكافحة التزوير.»

وتأتي هذه الخطوة في اطار جهود تبذلها دول اخرى لمواكبة التكنولوجيا الحديثة التي سهلت عمليات التزشوير في الماضي. فقد ادى توافر اجهزة الكمبيوتر القوية واجهزة الطباعة والمسح الضوئي التي توفر صورة مزورة مقنعة للعملات الى تزايد نشاط التزوير في الاعوام القليلة الماضية.

وقال شيوكاوا «حتى الان كانت الصور التي تزين بها العملات في الاغلب صور ساسة. لكن الاقتصاد الياباني سيصبح اكثر تنوعا ويساوي بين الرجل والمرأة. كما اننا نريد تكريم الرواد.»

وهيجوتشي التي ولدت عام ١٨٧٢ اجبرت على التوقف عن الدراسة لكنها اشتهرت فيما بعد بسبب حركتها النسائية لكن الافراط في العمل والفقر اسهما في وفاتها في سن ٢٤ عاما.

وكانت السيدة الوحيدة الاخرى التي طبعت صورتها على عملة يابانية هي موراساكي شيكيبو سيدة القضاء في القرن الحادي عشر مؤلفة كتاب (حكاية جينجي) وطبعت صورتها على فئة ٢٠٠٠ ين عام ٢٠٠٠.

والى جانب الرموز تقول السلطات ان هدفها هو مكافحة عمليات التزوير المتزايدة. وستحمل العملات الجديدة خصائص منها الصور المستترة بالاضافة الى العلامات المجسمة والعلامات المائية المستخدمة في اوراق اليورو.

وقال مسؤول من بنك اليابان المركزي للصحفيين انه سيتم كذلك استخدام تكنولوجيا سرية تستخدم لاول مرة في العالم. وقال «لا يمكننا الافصاح عن نوع هذه التكنولوجيا لان ذلك سيخل بالغرض منها.»

وتظهر بيانات الشرطة ان عدد الاوراق المالية المزورة ارتفع الى ٩٨٢٥ ورقة مالية في الاشهر الستة الاولى من هذا العام من اقل من الف ورقة قبل اربع سنوات.

الكلاب ربما تكون اذكى مما يظن البشر

لندن- الوكالات- اظهرت دراسة جديدة ان الكلاب ربما تكون امهر كثيرا مما يعتقد معظم الناس.. يسود اعتقاد لدى العلماء بان للكلاب قدرة حسابية ويقول باحثون في جامعة ديفيز انها قد تبعث برسائل متباينة عبر قوة نباحها وسرعته.

وقالت مجلة نيوساينتست «المتخصصون في السلوك الحيواني اعتادوا ان يعتقدوا ان نباحها ليس الا مجرد طريقة للفت الانتباه. الان تشير دراسة جديدة الى ان للكلاب انماطا معينة من النباح لها معان عديدة.»

وقالت صوفيا يين المتخصصة في سلوك الحيوان في الجامعة ان الكلاب عادة ما تطلق نبحات مفردة عالية التردد عندما تتوه عن اصحابها لكن تطلق نباحا اكثر حدة عندما يقترب منها اناس لا تعرفهم او عندما يرن جرس الباب.

وللكلاب ايضا نباح عند المزاح شديد القوة ومتفاوت في سرعته. وتعرف الكلاب ايضا انها تخدع حين يلقى اليها طعام لان لديها قدرة حسابية اولية تمكنها من التمييز بين كومة صغيرة من الطعام واخرى اكبر.

واضافت المجلة «لكن حتى يحسب حيوان يكون عليه ان يدرك ان كل مكون في مجموعه يماثل رقما مفردا وان الرقم الاخير في التسلسل يمثل الرقم الاجمالي للمكونات.»

واجرى روبرت يونج من جامعة ميناس جيرايس في البرازيل اختبارات على ١١ كلبا باستخدام طعام الكلاب.

وعرض الطعام على الكلاب ثم وضعت شاشة وتركت وجبات كما هي او اضيفت مكونات الى بعض منها او ابعد البعض الاخر.

وفي حالة اضافة وجبة او ابعادها كانت الكلاب تنظر الى الطعام فترة اطول من تلك الوجبات التي لم يتم الاقتراب منها ويفترض ان ذلك لان الكلاب حسبت حسابها وادركت ان اعداد الوجبات لا ترقى الى مستوى توقعاتها.

وتابعت المجلة «الكلاب تنحدر من الذئاب التي ليس لها مركز استنباط كبير في المخ فحسب لكنها تعيش كذلك في مجموعات اجتماعية كبيرة.»

ويعتقد يونج ان القدرة الحسابية يمكن استخدامها لمعرفة عدد الحلفاء والاعداء وسط مجموعة من الكلاب.

صحتين يا هان:

١٤ دولارا سعر لسيارة عبر الانترنت في الصين

شنغهاي- الوكالات- ليس على هان بين الموظف في شنغهاي الا ان يدفع ١١٦ يوانا (١٤ دولارا) ليكون صاحب سيارة فولكسفاجن مستعملة من طراز باسات اذا ما كسب معركة قضائية ضد مالك السيارة المندهش.

وكان هان ٢٠ عاما قدم عرضه لشراء السيارة عند الاعلان عنها في موقع صيني للمزادات على الانترنت. وبحلول الموعد النهائي لم يتقدم شخص آخر لشراء السيارة وتلقى هان تأكيدا من الموقع بأنه المشتري.

وقال جو باوتشينج مدير التسويق بشركة يونجدا اوتوموبيل لبيع السيارات التي طرحت السيارة للبيع عبر الموقع ان الشركة حاولت ان تعرقل الصفقة ولكن هان رفع دعوى قضائية في محكمة في شنغهاي.

واضاف «انه امر لا يمكن تصديقه اننا نحاول ان نكتشف كيف حدث ذلك. لقد حاولنا ان نتحدث مع هان لكنه كان عنيدا، ومعظم الناس في مثل موقفه سيبدون هذا العناد.»

واردف جو ان الباسات المستعملة تباع عادة بنحو ١٠٠ الف يوان (١٢ الف دولار).

الفئران تهدد شوارع بريطانيا بسبب بقايا الاطعمة السريعة

لندن- الوكالات- حذرت جماعة مدافعة عن البيئة، في نهاية الاسبوع، من أن بريطانيا تواجه خطر انتشار الفئران بأعداد كبيرة بسبب ظاهرة إلقاء بقايا الاطعمة السريعة في الشوارع.

وقالت جماعة (حافظوا على نظافة بريطانيا) ان الفئران تركت أماكنها التقليدية تحت الارض وتجوب الشوارع حاليا نتيجة وجود بقايا الاطعمة السريعة مثل الهامبورجر والبيتزا والمقرمشات.

وتقول سو نيلسون مديرة الجماعة «أعداد الفئران في تزايد وقريبا سيكون من المألوف رؤية فأر في الشارع كما نرى كلبا او قطا.»

وتظهر الاحصاءات الرسمية للقوارض في ٢٠٠١ ارتفاع أعداد الفئران في بريطانيا بواقع الربع تقريبا منذ ١٩٩٨ وهي الان تقدر بنحو ٦٠ مليونا اي تزيد عن سكان البلاد بأكثر من مليونين.

وتتكاثر الفئران بسرعة اذ تلد الانثى كل فترة تتراوح بين ٢٤ و٢٨ يوما ويمكن لزوج من الفئران ان ينجبا امبراطورية تضم نحو ألفي فأر كل عام. كما يسبب بول الفئران مرضا يؤدي الى فشل في الكبد او الكليتين ويتسبب في الوفاة في النهاية. ويصاب نحو ٢٠٠ شخص في بريطانيا بهذا المرض سنويا.

ولإظهار حجم المشكلة أعدت الجماعة اعلانا يصور شابة نائمة على فراش من الفئران وهو تصوير يعيد الى الاذهان الصورة المروعة التي عرضها فيلم (الفئران) حيث تتغذى الفئران على البشر.

خادمة الية تساعد المسنين بعد التقاعد

لندن- الوكالات- اصبح بامكان المسنين في الولات المتحدة ان يتلقوا بعض العون في اعمالهم اليومية بعد التقاعد من خادمة لم يروا مثلها من قبل.. انها الخادمة الالية بيرل.

وتستخدم الخادمة الجديدة اجهزة لتحديد هدفها باستخدام الموجات فوق الصوتية واشعة الليزر كي تتحرك حول المنزل لتذكر ساكنيه بالمواعيد وتتجاذب اطراف الحديث مع من تتولى رعايتهم عن احوال الطقس وما يمكن ان يشاهدوه في التلفزيون.

وقالت مجلة نيوساينتست «المهمة الاساسية لبيرل هي تذكير الناس بمواعيدهم واوقات طعامهم ووقائع حياتهم ومرافقتهم الى حيث يريدون الذهاب.»

ويمكن للخادمة الالية ان تتحدث وتعرض الرسائل على شاشة تتلقى الاوامر بمجرد اللمس وبحروف كبيرة يسهل على ضعاف البصر قراءتها كما تستطيع أن تذكر من ترعاهم في رقة عندما لا تسعفهم ذاكرتهم في ادراك ان وقت الطعام قد حان.

وقال سيباستيان ثرون وعلماء في جامعة كارنيجي ميلون في بنسلفانيا ومارثا بولاك من جامعة ميشيجان ان ابتكارهم ناجح مع المرضى الذي يتفاعلون معه.

لكن تجارب اولية اظهرت ان الخادمة الجديدة تتحرك بسرعة اكبر مما ينبغي بالنسبة للمسنين ولذلك ستصمم في المستقبل نماذج متنوعة السرعة.

ويعتمد برنامج الكمبيوتر الذي تعمل الخادمة بيرل وفقا له على الذكاء الاصطناعي. وقالت المجلة ان هذا الابتكار ربما يقوم كذلك في نهاية المطاف بمتابعة مواعيد الدواء للمرضى.

وقالت بولاك «علينا ان نظهر اولا (لادراة الاغذية والادوية الامريكية) الرضا بأن بيرل لن تخطيء في اسداء النصيحة.»